

رئيس الجمهورية في اليوم الوطني للشهيد:

التعديل الدستوري يؤسس لجمهورية متشبثة بتاريخها

ص 03

وصفت الحملة
بالمناهضة للمساس
بسمعة الجهاز

مديرية الأمن تنفي
ما تروّجه منشورات
عبر «الفايسبوك»

ص 24



يومية إخبارية وطنية جزائرية تأسست في 11 ديسمبر 1962



ISSN 1111-0449 الأربعاء 25 جمادى الثانية 1441 هـ الموافق لـ 19 فيفري 2020 م العدد: 18180 الثمن 10 دج الموقع الإلكتروني www.ech-chaab.com france prix 1

العقيد خميسي كموش:

مدارس أشبال الأمة مشتلة للإطارات مبادئهم الوطنية والعلم سلاحهم



■ وقفة عرفان
للشهداء
وتضحياتهم الجسام
■ الانضباط أساس
النجاح وبيداغوجيا
الجزائر عقيدتها
■ إرساء الروابط
بين الأجيال

ص 04 - 05 - 06

الافتتاحية

مهام دستورية

بقلم: فنيديس بن بلة

مداخلات ومناقشات في «منتدى الشعب»، أبرزت خصوصية الجيش الوطني الشعبي وعقيدة تمنح هذه المؤسسة الدستورية الجمهورية، التمايز والاستثناء. هي عقيدة تستند إلى ثورة نوفمبر المرجعية الأبدية في استكمال إقامة الدولة الوطنية الحديثة التي تعد المؤسسة العسكرية إحدى أسسها وثوابتها حاضرا ومستقبلا.

ظهر هذا في ندوة نقاش، أمس، إحياء لليوم الوطني للشهيد، الذي كان محطة فاصلة للوقوف على نضال بطولي لرواد التحرر الذين صغرت أمامهم الأشياء وكبر الوطن وأعلى شأنه وكذا الأخذ في الاعتبار وصية من استشهدوا في ميدان الشرف للأجيال المتعاقبة أن «الجزائر أمانة في الأعناق حافظوها عليها».

أعطت الندوة الإعلامية التاريخية، للمناسبة قيمتها ودلالاتها، حرصت عليها جريدة «الشعب» في كل مرة تنظم فيه منتدىها، مضمية عليه بعدا وطنيا وقراءة متأنية استشرافية للوقائع والأحداث ورمزيتها دون اعتبارها مجرد حدث عابر. كان التوقف عند معنى «الأشبال وتواصل الأجيال» وما حملته من بعد تحليلي حدد الإطار الزمكاني الذي اتخذ فيه مرسوم تأسيس مدارس «أشبال الثورة» سنوات مضت، قبل تحولها إلى «أشبال الأمة»، اختلفت في التسمية واتفقت على الجوهر ومقصد الغاية خلق جيل من إطارات يشكل خزانة للمؤسسة العسكرية في مسار التجدد، العصرية والتفتح على التكنولوجيات المتطورة والعلوم التي تستدعيها الاستراتيجيات العسكرية في زمن يتسم بالحروب الإلكترونية والافتراضية.

إنه اختيار مدرج في رؤية بعيدة للقيادة العليا للجيش بهدف تهيئة الظروف لتأسيس قطب امتياز لتخرج إطارات ونخب تتوفر على معايير التكوين العسكري الحديث وجاهزية لتأدية وظائف عسكرية متعددة الاختصاص بروح مسؤولية واحترافية يفرضها التحول وتستدعيها التحديات.

من هنا جاءت مدارس أشبال الأمة العشر الموزعة عبر الوطن لاستقبال من تتوفر فيهم شروط التفوق والتألق التعليمي من أبناء الجزائر، مكرسة المبدأ الذي يعتمد عليه الجيش مناهجا وفلسفة، ويفسر مفهوم علاقة المؤسسة العسكرية بالشعب، وكيف أن هذا الرباط مستمر ويعود في كل مرحلة صعبة وأزمة وطارئ تعرفه الجزائر. وهي خصوصية ينفرد بها الجيش الوطني الشعبي الذي خرج من رحم الشعب ومعاناته، ووضع نفسه في خدمته وصيانة الوطن واستقراره.

هذا الجيش الوطني الشعبي الذي ينفرد على باقي الجيوش أنه ليس لديه يوم وطني، ولم يؤسس بمرسوم رئاسي غداة الاستقلال، هو امتداد طبيعي لجيش التحرير، يواصل تأدية مهامه الدستورية بالتزام غايته، التصدي لأية مؤامرة تستهدف الشعب والوطن مثلما أظهره في المسيرات السلمية، مرافقا تجسيد المطالب الشرعية، مواجهها محاولات اختراق حراك ردد شعارا بأعلى صوت «جيش شعب خاوة خاوة».

إنها عبارة دوت خلال مسيرات على مدار سنة تجاوب معها الجيش بتطبيق مبدأ السيادة الشعبية في التحول السلس والمرور بالبلاد إلى بر الأمان.

آلية تحت وصاية وزارة العدل لاسترجاع الأموال المهربة

بلحيمر: التأطير القانوني للمواقع الإلكترونية قريبا

ص 07



الأستاذ فؤاد جدو
لـ «الشعب»:
الجزائر مهتمة بالعمل
الجماعي لمعالجة
الأزمة الليبية

ص 11 - 12 - 13



السكان
يطالبون
بمرافق عمومية

أخبار العاصمة

حي «تريولي» في طي النسيان

ص 09

الكاتبة سليمة العمري:

مواضيع قصصي من الواقع ورواية للأطفال قريبا

ص 15

بعد الفوز بثمانية لقاءات

الوفاق يندّر...

وعينه على القلب

ص 19

رئيس الجمهورية في رسالة بمناسبة اليوم الوطني للشهيد

التعديل الدستوري يؤسس لجمهورية عصرية متشبثة بتاريخها

■ لن نسمح بالإساءة للشهداء أو التمثيل بهم

■ لن نتخلى عن محاسبة المستعمر على استرجاع ذاكرتنا ورفات شهدائنا



أكد رئيس الجمهورية عبد المجيد تبون أمس، أن التعديل الدستوري سيشكل أولى لبنات وأسس الجزائر الجديدة التي تتطلع إلى التقدم والعصرنة متشبثة بتاريخها وأصالتها. قال رئيس الجمهورية في رسالة وجهها بمناسبة إحياء اليوم الوطني للشهيد الذي احتضنت ولاية سعيدة مراسمه الوطنية قرأها نيابة عنه وزير المجاهدين وذوي الحقوق الطيب زيتوني، إن التعديل الدستوري الذي بدأ بتنصيب لجنة الخبراء لصياغته، «سيشكل أولى لبنات وأسس الجزائر الجديدة المتطلعة بلهفة للتقدم والعصرنة، والمتشبثة بقوة بتاريخها وأصالتها» مشددا على «أنها لن تسمح أبدا بالإساءة لشهدائها أو التمثيل بهم».

وأضاف أنه عند استذكار الشهداء الأبطال «نتذكر دفاعهم المستميت عن الهوية الوطنية، ضد سياسات التنصير والتمسيح وفرنسة اللسان والمكان، لنقف اليوم سدا منيعا ضد كل محاولات استهدافها المتكررة بمناورات خارجية وداخلية متعددة، حتى نكون في مستوى ثقة الشهداء فينا».

وبذلك، يقول الرئيس، «نشحن همنا، ونفوي عزيمتنا وإصرارنا وإيماننا ببناء الجزائر التي حلم بها الشهداء، ونستشعر مراقبتهم لنا في كل كبيرة وصغيرة فنجد إذا أصابنا الكسل ونئابز إذا مسنا الملل، ونستقيم إذا انحرفنا ونصبر عند الشدائد إذا حل بنا الضرر، تيمنا بما فعلوا حتى نحقق الحلم المنشود لهم ولأبنائهم من الأجيال القادمة»، مضيفا أن هذا الحلم يتمثل «في بناء الدولة الوطنية القوية والمزدهرة والعادلة والمهيبة الجانب». وذكر في جانب ذي صلة أنه «إيماننا بتضحيات الشهداء التي نعيش بفضلها أحرارا، فإننا نعدهم أننا لن نتخلى عن محاسبة المستعمر السابق على استرجاع ذاكرتنا ورفات شهدائنا، شهداء الثورات الشعبية التي مهدت الطريق لثورة نوفمبر المظفرة والمنتصرة». وأكد الرئيس تبون «أن كل شهيد من شهدائنا المغاوير، هو قصة بطل تحكى، ورواية تروى، وتاريخ يدون كي يشكل الحزام النوفمبري، الذي ينتقل عبره حب التضحية من أجل الوطن من جيل إلى جيل»، مبرزا أن «شبابنا اليوم في أمس الحاجة لكي يحفظ الدروس من الشهداء التي تعزز العقيدة النوفمبرية في الأرواح والنفوس وتحصن الوطن والدولة من التكالبات والمؤامرات التي أصبحت سمة العصر الراهن».

مضيفا أنه «عندما نستذكر الشهداء الأبرار، تستيقظ فينا ملاحم ثورة نوفمبر الخالدة والبطولات الجلية لقواقل من الشهداء الذين كانوا في مقتبل العمر، وبإمكانيات قليلة إن لم

تكن منعدمة، يواجهون أعنى قوة استعمارية عرفها شعبنا على مر التاريخ»، داعيا إلى جعل مثل هذه المناسبات «ليس للترحم على أرواح الشهداء الطاهرة فحسب بل لنستلهم من قيمهم التضالية النبيلة وحبهم العظيم للوطن وإخلاصهم الصادق له».

تدوين تاريخ الثورة سينمائيا

إن استذكار الشهداء وأرواحهم «الطاهرة»، كما جاء في رسالة السيد تبون، يستدعي «أن نتذكر أمانتهم المقدسة، جزائرتنا الحبيبة الغالية لكي نهب على سيادتها ووحدتها شعبها».

وفي هذا الصدد، دعا المنتجين والمخرجين والمؤرخين وكتاب السيناريو إلى التعاون والتدوين الفني لتاريخ الثورة وكذا لتمجيد ملحقات وبطولات الشهداء رجالا ونساء لا سيما وأن الأمم تسابق، كما قال، لصنع بطولاتها التاريخية سينمائيا وتلفزيونيا لافتا إلى الإمكانات المتوفرة في هذا المجال خاصة وأننا في عصر الصورة وتكنولوجيات المعلومات ومع المشروع الثقافي الذي باشرنا فيه، لتطوير العمل السينمائي». كما حث على إطلاق أسماء الشهداء على المنشآت والأحياء السكنية تخليدا لهم بدلا عن ما راج من التسميات بالأزرقام.

زيتوني يشرف على مراسم إحياء اليوم الوطني للشهيد

أشرف وزير المجاهدين وذوي الحقوق

الرئيس تبون في تغريدة عبر تويتر :

تجديد العهد باسترجاع رفات الشهداء والوفاء لرسالتهم

جدد رئيس الجمهورية، عبد المجيد تبون، عهده ووفاء لرسالة شهداء الجزائر، واعدا بـ«استرجاع ذاكرتنا ورفات شهدائنا من المستعمر السابق». وكتب الرئيس تبون في تغريدة عبر موقع تويتر، بمناسبة إحياء اليوم الوطني للشهيد المصادف لـ 18 فبراير، «في هذا اليوم المبجل والممجد لشهداء الجزائر الأبرار، أجدد عهدي ووفائي لرسالتهم، ووعدني لهم باسترجاع ذاكرتنا ورفات شهدائنا من المستعمر السابق. شهداء الثورات الشعبية التي مهدت لثورة نوفمبر المظفرة المنتصرة».

...يستقبل مدير قسم شمال إفريقيا والشرق الأوسط «للأفامي»

استقبل رئيس الجمهورية عبد المجيد تبون، أمس، مدير قسم شمال إفريقيا والشرق الأوسط بصندوق النقد الدولي جهاد أزغور، الذي يقوم بزيارة إلى الجزائر، حسب بيان لرئاسة الجمهورية. تمحور اللقاء حول التعاون الثنائي بين الجزائر وصندوق النقد الدولي لاسيما في مجال «الحوكمة الاقتصادية وعصرنة الإدارات الجبائية والجمركية» التابعة لوزارة المالية، يضيف المصدر. بهذه المناسبة أعرب أزغور عن ارتياحه لما لمسّه لدى رئيس الجمهورية من «إرادة قوية لمحاربة الفساد والتبذير وبناء اقتصاد عصري» قائم على تنويع النمو وتعميم الرقمنة وتأمين الإنتاج الوطني للتقليل من الاعتماد على المحروقات.

...ويكرم من الاتحاد العلمي لعلماء المسلمين

حظي رئيس الجمهورية عبد المجيد تبون، بتكريم خاص من طرف الاتحاد العلمي لعلماء المسلمين الذي يضم 95 ألف عضواً بينهم 1200 بروفيور، بحيث استلم شهادة التكريم الوزير المنتدب المكلف بالاستشراف بشير مصيطفى. وقال ممثل الاتحاد الدكتور علي محي الدين القرداغي والذي أكد على أنّ جميع أعضاء الاتحاد يدعون للجزائر من أجل أن تتحول إلى دولة أنموذج وقوة خاصة فيما يتعلق بالصيرفة الإسلامية.

تم تبادل وجهات النظر حول تعزيز الشراكة

جراد يستقبل وفدا من صندوق النقد الدولي



استقبل الوزير الأول عبد العزيز جراد، أمس، وفدا من صندوق النقد الدولي يقوده المدير التنفيذي للصندوق، مدير قسم الشرق الأوسط وآسيا الوسطى، جهاد أزغور، حسب بيان لمصالح الوزير الأول. كان اللقاء الذي يندرج في إطار المهمات الدورية لخبراء الصندوق مع جميع الدول الأعضاء، «فرصة للطرفين للتأكيد على نوعية العلاقات التي تربط بينهما»، حسب نفس المصدر.

كما سمح اللقاء للوزير الأول بالتطرق لوضع وآفاق تنمية الاقتصاد الوطني وكذا الأرضيات التي يراها الجهاز التنفيذي الجديد مناسبة من أجل تحسين الحوكمة الاقتصادية والمالية للبلاد.

وتم خلال هذا اللقاء الذي جرى بحضور وزير المالية عبد الرحمان راوية ومحافظ

بحضور مجاهدين ودبلوماسيين

وقفة ترحم على شهداء الثورة بوزارة الخارجية

أحييت وزارة الشؤون الخارجية، أمس، بالجزائر العاصمة، اليوم الوطني للشهيد، بتنظيم وقفة ترحم على أرواح شهداء الثورة التحريرية. وفي مستهل هذه الوقفة التي جرت بحضور جمع من المجاهدين والدبلوماسيين، رفع العلم الوطني ليوضع بعدها إكليل من الزهور أمام النصب التذكاري بساحة الوزارة.

وبالمناسبة، نشط المدير العام لمركز الأرشيف الوطني عبد المجيد شيخي، محاضرة أبرز من خلالها أهمية الدور المنوط بالمؤرخين في صون التاريخ الوطني وجعله بمنأى عن التزوير والتحريف، داعيا إلى تقصي الحقيقة من خلال الوثائق التي «تبقى مع مرور الأزمنة، المصدر الأول لتدوين التاريخ»، غير أنه لفت، بالمقابل، إلى «ضرورة توخي الحذر مما تتطوي عليه بعض الوثائق الفرنسية، خاصة الرسمية منها، من مغالطات.

وفي سياق ذي صلة، توقف المدير العام للأرشيف عند المحاولات الخارجية المنتهجة في حق تاريخ ثورة نوفمبر والرامية إلى «طمس الحقيقة»، والتي تطال، على سبيل المثال لا الحصر «الشهداء دون قبور» الذين ترفض السلطات الفرنسية الإفصاح عن مكان تواجد رفاتهم. ومن بين هؤلاء، الشيخ العربي التبسي الذي تعرض للاختطاف عام 1957 على يد القوات الفرنسية ولا يعرف ما كان مصيره إلى غاية الساعة، حيث تتباين الروايات بخصوص طريقة إعدامه.

في وقفة إحياء يوم الشهيد، سفير فلسطين بالجزائر :

توحيد صفوف الأمة لمواجهة ما يسمى «صفقة القرن»

كما أعرب عن ثقته في أن «الأمة العربية والشعب الفلسطيني، الذي أسقط الكثير من المؤامرات خلال القرون الماضية، قادر على إسقاط هذه المؤامرة الجديدة بالوحدة والتضامن والجهاد»، متعهدا بـ«مواصلة النضال إلى غاية تحقيق الحرية والاستقلال، وإقامة الدولة الفلسطينية المستقلة عاصمتها القدس».

ومن جهته، دعا طيب ينون، رئيس جمعية «فضل» – التي نظمت اللقاء بالتعاون مع الجمعية الوطنية «يد واحدة» وبالتنسيق مع سفارة فلسطين – «الدول العربية إلى توحيد جهودها من أجل الدفاع عن قيمها قبل الدفاع عن الشعب والقضية الفلسطينية»، مؤكدا أن «تخاذل بعض من يتقلدون المسؤوليات في العالم العربي والعالم عموما، هم من فتحوا المجال للإدارة الأمريكية من أجل تمرير هذا المشروع».

وقد تم خلال اللقاء، الذي خصص للرئيس الفلسطيني الراحل، ياسر عرفات، والفقيه الفريق أحمد فائيد صالح، استعراض مناقب الفقيدين ونضالهما المستميت من أجل الحرية والاستقلال وحماية الوطن إلى آخر نفس.

دعا سفير دولة فلسطين لدى الجزائر، أمين مقبول، أمس، إلى توحيد صفوف الأمة العربية والإسلامية من أجل مواجهة الخطر الداهم الذي يهددها، والوقوف بالمرصاد لما يعرف بـ«صفقة القرن» التي تهدف إلى تصفية الحقوق الوطنية للشعب الفلسطيني. وأوضح مقبول في كلمة له – خلال وقفة نظمت إحياء ليوم الشهيد وللمتدبد بما يعرف بـ«صفقة القرن»، بمقر السفارة الفلسطينية بالجزائر – أن «الإدارة الأمريكية تدعم الكيان الصهيوني بكل قوة وتتآمر معه ضد مصالح الشعب العربي بشكل عام والشعب الفلسطيني على وجه الخصوص»، معتبرا أن «هذه المؤامرة لم تكن لتتجسد لولا الحالة المزرية والمتردية التي آلت إليها الأوضاع في العالم العربي».

وشدد السفير الفلسطيني أن «الأوان قد آن لأمتنا العربية والإسلامية أن تقف وقفة رجل واحد، لمواجهة هذا الاستعلاء الأمريكي الصهيوني، والوقوف في وجه المؤامرة الكبيرة التي تحاك ضد الأمة العربية وعدم السماح بتمرير وتنفيذ ما يطلق عليه «صفقة القرن» أو«صفقة أوامرة القرن».

شنين : الجزائر تعيش تحولات كبيرة تهدف إلى تكريس الحرية



ساهمت أيضا في تحرير الكثير من البلدان العربية والإفريقية».

واعتبر شنين هذه الوقفة التاريخية التي اعتمد المجلس على إحيائها، بمثابة «فرصة هامة من أجل استذكار تاريخ ومآثر الثورة التحريرية والتضحيات الجسام التي قدمها الشهداء لاسترجاع الحرية والسيادة الوطنية»، مشيرا إلى أن «هذا اليوم التاريخي يعد من الذكريات الوطنية الغالية جدا ويذكرنا بتضحيات الشهيد الذي اختار الموت في ميدان الشرف من أجل تحرير وطنه من قبضة الاستعمار حتى يحيا حرا

دعا رئيس المجلس الشعبي الوطني، سليمان شنين، أمس، الأجيال الصاعدة إلى الاستلham من «القيم النبيلة والبسطولات الخالدة والتضحيات الجسام» التي قدمها شهداء الثورة التحريرية في سبيل استرجاع الجزائر لسيادتها الوطنية وحريتها وكرامتها. قائلا في تصريح بمناسبة احتفالية نظمتهما الغرفة السفلى في ذكرى يوم الشهيد، إن «الجزائر التي تحتفل بهذا اليوم التاريخي هذه السنة تعترف في الوقت الراهن تحولات كبيرة تهدف أساسا إلى تكريس معنى الاستقلال والحرية لدى الأجيال الصاعدة، خاصة كما أضاف وأن الشعب الجزائري «ما زال متمسكا بمبادئ الثورة التحريرية ومتأثرا بالدماء الزكية التي قدمها هؤلاء الشهداء في الثورة التحريرية العظيمة التي

من منتدى
«الشعب»

العقيد خميسي كموش :

مدارس الأشبال .. مشتلة للإطارات
مبادئهم الوطنية وسلاحهم العلم

■ وقفة عرفان للشهداء وتضحياتهم الجسام

استحضرت جريدة «الشعب»، رفقة القيادة العليا للجيش الوطني الشعبي، أمس، مآثر الشهداء الذين ضحوا بالنفس والنفس في سبيل أن يحيا الوطن حراً مستقلاً، حيث سلط العقيد كموش خميسي مفتش مديرية مدارس أشبال الأمة، الضوء في منتداه الموسوم بـ «الأشبال وتواصل الأجيال» على الجهود التي ما فتئت مؤسسة الجيش تبذلها من أجل ضمان «خير خلف لخير سلف»، وترسيخ معاني وقيم ثورة التحرير الوطنية في ذاكرة الأجيال الصاعدة لحمل رسالة الشهداء بكل أمانة ومسؤولية ومجاهبة مختلف التحديات المعاصرة بنفس الروح والعزيمة. ومن أجل تحقيق ذلك قامت بإعادة بعث مدارس أشبال الأمة التي تعد امتدادا لمدارس أشبال الثورة، ومشتلة يتخرج منها ضباط وإطارات مبادئهم القيم الوطنية، وسلاحهم قاعدة علمية صلبة، تؤهلهم لمسيرة التطورات والدفاع عن حرمة التراب الوطني.



الانضباط سواء من ناحية قيادة المدرسة أو الطاقم البيداغوجي أو مؤطري الأشبال. وتعمل مدارس أشبال الأمة المنتشرة بالتراب الوطني، حسب المحاضر والموضوعة تحت وصاية وزارتي التربية والدفاع الوطني، على تطبيق حرفيا المنهج التعليمي الذي تقرره وزارة التربية، ليس هذا فقط بل تحترم حتى رزمة العطل المدرسية، في حين تقتصر مهمة وزارة الدفاع الوطني على تنظيم مهام هيكل المدرسة وتوفير الإمكانيات الضرورية لخلق جو ملائم لدراسة الأشبال.

ورغم أن قيادة مدارس أشبال الأمة كلهم عسكريون، إلا أن ذلك -بضيق العقيد كموش- لم يمنع «العسكري الشهم الملتزم بالقوانين والنظم المقدس لعمله»، من اكتساب صفات ثانية هي «الأبوة والمربي»، بالإضافة إلى الإحساس بالأمانة التي بين يديه والثقة، وهي من بين أسرار النجاح كذلك.

وبجاية، تعمل منذ 2009، على تكوين الإطارات والضباط لفائدة القوات المسلحة في مختلف التخصصات، وتخرج نخبة واعية بواجبها الوطني، متحملة لمسؤولياتها الثقيلة. وحسب العقيد كموش، تعد ثانوية وهران أول مدرسة فتحت أبوابها لأبناء المجتمع المدني، وكان ذلك في السنة الدراسية 2009-2010، وتخرجت منها أول دفعة لحملة شهادة البكالوريا في 2012، موضعا أن مدارس أشبال الأمة لم تفتح أبوابها لأبناء المجتمع المدني دفعة واحدة بل كان ذلك تدريجيا، حيث تم فتح ثانوية ثانية بالناحية العسكرية الأولى بالبلدية سنة 2012-2013 تخرجت منها أول دفعة لشهادة البكالوريا 2015، ثم الثانوية الثالثة بسطيف سنة 2015، وأول دفعة فيها لشهادة البكالوريا 2018.

في حين فتحت أول متوسطة أبوابها بولاية بشار، وكان ذلك في السنة الدراسية 2012-2013، وتخرجت أول دفعة لشهادة التعليم المتوسط في 2014، لأن الذين التحقوا بالمدرسة كانوا في الصف الثاني والصف الثالث متوسط، وتوجوا بالشهادة بعد عامين من الدراسة وانتقلوا مباشرة إلى الثانوية.

أما مدارس أشبال الأمة باتنة، بجاية الأغواط فقد فتحت أبوابها في السنة الدراسية 2015-2016، وأول دفعة لشهادة التعليم المتوسط كان في 2018، وبالنسبة للمسيلة، وتيارت، فتحت أبوابها في 2016-2017، وستخرج هذه السنة أول دفعة في شهادة التعليم المتوسط.

وفي هذا السياق، أعرب العقيد كموش عن أمله الكبير في أن يحذو تلاميذ هذه المدرسة حذو المدارس السابقة في النتائج، أما متوسطة تمنراست فكانت آخر من فتحت أبوابها وذلك في السنة الدراسية 2018-2019، ينتظر تخرج منها أول دفعة في شهادة التعليم المتوسط في 2020.

الانضباط... سر النجاح الوحيد
حققت مدارس أشبال الأمة نتائج باهرة في مختلف الأطوار التعليمية بلغت نسبة نجاح 100 بالمائة في شهادتي البكالوريا، والتعليم المتوسط لعدة سنوات، جعلت الكثير يتساءل عن سر هذه النتائج المتميزة، وأرجع العقيد كموش في رده على سؤال «الشعب» سر هذا النجاح إلى

«الحرية أو الاستشهاد»، فكان الكفاح طويلا، شاقا ومرا، إلا أنه صنع أعظم ملامح التحرير في تاريخ المعمورة. ولأن استرجاع الحرية والاستقلال كان بتقديم جهود جسام، من قبل رجال ونساء جسّدوا ميدانيا أرقى وأسمى معاني التضحية والوفاء، بجدر بنا -بضيق العقيد كموش- الاعتراف والافتخار بتضحياتهم واستخلاص العبر والقيم الوطنية منها، والوفاء بعهد الشهداء، وعلى هذا الأساس تفررت القيادة العليا للجيش الوطني الشعبي، سليل جيش التحرير الوطني، إعادة بعث مدارس أشبال وشبالات الأمة التي تعد امتدادا لمدارس أشبال الثورة.

واعتبر ذات المسؤول، مدارس أشبال الأمة مشتلة لمؤسسة الجيش الوطني العتيقة، يتخرج منها أشبال وشبالات مبادئهم القيم الوطنية، سلاحهم قاعدة علمية صلبة، تؤهلهم إلى مسيرة التكنولوجيا الحديثة التي تعتمدها القيادة العليا للجيش الوطني الشعبي، في عصرة قواتنا المسلحة مما يمكنها من الدفاع عن حرمة وسلامة التراب الوطني في كل الظروف.

10 مدارس تفتتح أبوابها لأبناء المجتمع المدني

عكفت القيادة العليا للجيش الوطني الشعبي، على إعادة بعث الهيكل التعليمي والتكويني لمدارس أشبال الأمة ضمن 10 مدارس منتشرة عبر التراب الوطني، تمثل 3 ثانويات بكل من سطيف، وهران، والبلدية، و7 متوسطات، بكل من تمنراست، بشار، الأغواط، تيارت، المسيلة، باتنة،

فضّل العقيد كموش، في بداية ندوته، المنظمة بمناسبة إحياء اليوم الوطني للشهيد، المصادف لـ 18 فيفري من كل سنة، التذكير بالتضحيات الجسيمة التي قدمها شهداؤنا في سبيل استرجاع حرية الوطن، وتخليصه من أغلال مستعمر إرتكب جرائم بشعة اقترفها في حق الشعب الجزائري، محاولا طمس الهوية الوطنية عن طريق أساليب الإبادة، الطرد، التوطين والتعايش، نتج عنها تدهور في الحالة الاقتصادية، الاجتماعية والثقافية للمجتمع الجزائري، ناهيك عن جرائم التعذيب والقتل اللذين لم يسبق لهما مثيل في تاريخ المعمورة.

وقال العقيد كموش، إن المستعمر الفرنسي أخطأ في دراسة ومعرفة طبيعة ووجدان الشعب الجزائري، لأن المقاومة الشعبية انطلقت، وتبلورت معها القضية الجزائرية إقليمية ودوليا، موضعا أن نتائجها كانت بداية فشل الاستعمار الفرنسي الذي تقدّم في عدة مرات بوعود كاذبة، وأقررت قناعة تامة لدى الشعب الجزائري أن ما أخذ بالقوة لا يسترجع إلا بالقوة، وعلى هذا الأساس تبلورت فكرة الكفاح المسلح التي أثمرت باليوم المشهود «أول نوفمبر 1954»، حيث هب الشباب الجزائري بأبسط الإمكانيات وأقوى المعنويات، مقررا

شهادة البكالوريا بالأرقام

2012: نسبة نجاح 100 بالمائة، 46 جيدا جيدا، 88 جيد، 19 قريب من الجيد، 3 مقبول.
2013: 99.17 بالمائة
2014: 100 بالمائة
2015: نجاح 100 بالمائة في مدرستي وهران والبلدية.
2016: وهران 99.24 بالمائة، البلدية 99 بالمائة.
2017: وهران والبلدية 100 بالمائة.
2018: وهران والبلدية 100 بالمائة، وسطيف 98 بالمائة.
2019: وهران 100 بالمائة، البلدية وسطيف 99 بالمائة.
نتائج شهادة التعليم المتوسط:
-الثلاث دفعات الأولى بمدرسة بشار، 2014 و 2015 / 100 بالمائة، و 2016 / 99.32 بالمائة، 2017 / 100 بالمائة.
2018: بشار، الأغواط، باتنة، بجاية 100 بالمائة.
2019: بشار، باتنة، بجاية 100 بالمائة، الأغواط 97.40 بالمائة.

المشعل لن يسقط ..

■ أمين بلعمري

ستظل رسالة الشهداء خالدة خلود أرواحهم الطاهرة في جنات الخلد، والمتمعن في هؤلاء الذين ضحوا بشبابهم وقدموا أنفسهم قربانا لهذا الوطن، يدرك جيدا أنهم اختاروا طريقهم عن قناعة راسخة وإيمان عميق وليس طيش أو اندفاع شباب، كما يتصور البعض؟ فأمثال الشهيد، بوعلام رحال الذي رثاه رفيق زنزانته في سجن «سركاجي» المجاهد والفضان، المرحوم محمد الباجي في رائعة «المقنين الزين» تروي تفاصيل واحد من هؤلاء الشباب الذين اختاروا الجزائر وفضلوا أن تفصل رؤوسهم عن أجسادهم ولا تنحني ذلا للاستعمار وجلاديه، استعمار لم يتوان عن اقتراح كبيرة من الكبائر لكي يتخلص من ذلك الشاب اليافع في 19 من العمر فقام بتزوير شهادة ميلاده لأن قانون الإدارة الاستعمارية حينها لم يكن يسمح بتنفيذ حكم الإعدام في حق من هم دون العشرين فقامت يد الإثم بإضافة 10 أشهر كاملة في عمر «المقنين الزين» زورا وبهتانا لينضدوا فيه حكم الإعدام، نعم إلى تلك الدرجة كان الشباب الجزائري يرغب استعمارا كان يقف وراءه الحلف الأطلسي؟ لأنه كان يدرك جيدا أن هؤلاء الشهداء كانوا أكبر بكثير من أرقام في زنزانته المظلمة ولكنهم مصابيح مضيئة ودماءهم الزكية كانت معالم لطريق الحرية والاستقلال.

دم الشهيد لن يجف أبدا وسيبقى ذلك الوقود الذي يبعث فينا حب هذا الوطن ويرسخ فينا قناعات التضحية من أجله. للشهداء أحقاد وأبناء في مدارس أشبال الأمة والعلاقة بينهما خاصة وتحمل الكثير من الرمزية، كيف لا ومدارس أشبال الثورة احتضنت بالأمس القريب أبناء هؤلاء الشهداء وفيها تعلموا وفهموا أن أباءهم استشهدوا من أجل هذا الوطن الغالي وفيها تشبعوا بحبه وهاهم أحفادهم اليوم في مدارس أشبال الأمة ينهلون من نفس المنبع ويهتدون بنفس المشكاة، إنها أمانة الشهيد التي ستجد دائما من يؤديها إلى آخر نفس ورمق، لأن هذه الأمانة اسمها الجزائر التي مات دون أدائها الشهداء بالأمس بصدر عارية وأقدام حافية، يندود عنها أحفادهم اليوم بأخر التكنولوجيات وبالتكوين العلمي العالي في مدارس أشبال الأمة والنتائج المحققة في الامتحانات والمسابقات الوطنية تثبت أن هؤلاء أهل لأداء الرسالة وحمل المشعل.

تكتفي حاليا بتدريس الإنجليزية والفرنسية

نحو إدراج الصينية والتركية مستقبلا

واعتبر العقيد كموش إعادة بعث مدارس أشبال الأمة في إطار استراتيجية القيادة العليا للجيش الوطني الشعبي لمسيرة التكنولوجيات الحديثة وعصرنة قواتها، حيث أوضح ذات المتحدث بأن مدارس أشبال الأمة تعد مشتلة لمؤسسة الجيش الوطني الشعبي يتخرج منها إطارات سلاحهم قاعدة علمية تؤهلهم إلى مسيرة التكنولوجيات الحديثة التي تعتمدها القيادة العليا للجيش في عصرنة قواتها مما يمكنها من الدفاع عن سلامة التراب الوطني في كل الظروف، وعليه فإن مدارس أشبال الأمة، التي هي امتداد لمدارس أشبال الثورة، وبالنظر إلى نجاعة الدفعات التي تخرجت منها فقد تقرر إعادة بعثها في 2009، مشيرا إلى أن هذه المدارس تتوفر على أحدث التكنولوجيات والمناهج البيداغوجية المعتمدة في العالم. وذكر في هذا الإطار أن أشبال الأمة تتضمن حاليا 10 مدارس عبر الوطن منها ثلاث ثانويات وسبع إكماليات وأول دفعة بدأت فيها السنة الدراسية كانت في ثانوية وهران وأول دفعة للبكالوريا في 2012.

كشف العقيد، كموش خميسي، مفتش مديرية مدارس أشبال الأمة (دائرة الاستعمال والتحصين) أركان الجيش الوطني الشعبي عن إمكانية إدراج عدة لغات أجنبية في مدارس الأمة مستقبلا في إطار الانفتاح على العالم الخارجي.

عزيز ب.

أكد العقيد كموش خميسي مفتش مديرية مدارس أشبال الأمة أن المديرية تفكر جديا في اقتراح على قيادة الجيش الوطني الشعبي إدراج بعض اللغات الأجنبية على غرار اللغة الصينية وكذا التركية التي أصبحت قوة اقتصادية كبيرة إلى جانب اللغة الألمانية ضمن برامج التدريس في مدارس أشبال الأمة مستقبلا في إطار الانفتاح على العالم الخارجي، مضيفا خلال نزوله ضيفا على منتدى «الشعب» أن مدارس أشبال الأمة تكتفي حاليا بتدريس اللغتين الإنجليزية والفرنسية منذ إعادة بعث مدارس أشبال الأمة سنة 2009 وهي المبادرة التي وصفها بالمتنازة.

من منتدى
«الشعب»أمانة وطن..
وثقة قيادة

فريال بوشوية

لم تغفل قيادة الجيش الوطني الشعبي أشبالها، فخصصت لهم مدارس خاصة، وبالتنسيق مع وزارة التربية الوطنية، يحظون بتكوين لا يختلف عن ذلك الذي يتم تلقينه في المدارس من حيث البرامج، غير أن النجاح المحقق والذي تعكسه النتائج التي تناهز 100 بالمائة، مرتبط بـ 3 أمور جوهرية يتقدمها الانضباط، والتعامل والتعاون مع الأولياء إلى جانب التكفل بالجانب النفسي.

بغض النظر عن مسألة تعميم مدارس أشبال الأمة، التي تصنف ضمن مدارس الامتياز قياسا إلى النتائج المحققة، فإن المشروع في حد ذاته يكتسي بالغ الأهمية، يعكس اهتمام المؤسسة العسكرية بكل فئات أبناء الشعب، بتفكيرها في تمديد التعليم الذي كان ينطلق ابتداء من الجامعة، أي بعد الحصول على شهادة البكالوريا، إلى الطور الثانوي في مرحلة أولى، حقق نجاحا وفق ما أكدّه العقيد كموش خميسي مفتش مديرية مدارس أشبال الأمة ضيف منتدى «الشعب».

والتكفل بأشبال الأمة في حد ذاته مهمة نبيلة وصعبة في نفس الوقت، لأن الأمر يتعلق وبكل بساطة بأمانة وطن ممثلة في أجياله الصاعدة، وثقة وضعتها قيادة الجيش الوطني الشعبي في مؤطريها، الذين وفرت لهم كل الوسائل لنجاح التكوين، الذي يستمر إلى الجامعة في تخصصات هامة، قبل تقلدهم مناصب هامة في مؤسسة إستراتيجية بحجم المؤسسة العسكرية.

ولأن التعليم والتكوين السلاح الأول، والاستثمار في العنصر البشري مفتاح كل استراتيجية، ولأنها مكونة من أفراد الشعب، فإن المؤسسة لم تتوان في مرافقة أبناء الشعب في سن مبكرة بتوفير تكوين سر نجاحه الانضباط والتعاون مع الأولياء والتكفل بالجانب النفسي، بما يضمن أنجع مرافقة لأشبال الجزائر، أجيالها الصاعدة.

تماشيا والرهانات التكنولوجية والحروب السبرانية
نظام تعليمي قائم على الرياضيات والعلوم الدقيقة

■ الانضباط أساس النجاح

قال العقيد كموش خميسي إن مدارس أشبال الأمة تراعي رهانات التطور التكنولوجي المتسارع، في عملية تكوين العنصر البشري بما يلبي حاجيات المؤسسة العسكرية، وأعلن الشروع في إنشاء أقسام خاصة على مستوى المدارس الثانوية.



في المواسم الدراسية اللاحقة، وفق العقيد كموش خميسي.

وعن المسار الدراسي بعد الطور الثانوي، أوضح خميسي أن عملية التوجيه بعد نيل شهادة البكالوريا، تأخذ بعين الاعتبار رغبات الأشبال والشبيلات، «ولا تفرض عليهم تخصصات معينة».

وأشار إلى أن المتفوقين تعطى لهم الأولوية في اختيار التخصصات التي يرغبون في دراستها كالمطب، الإعلام الآلي، أو الالتحاق بالقوات المسلحة (الجوية، البحرية، البرية) سلاح الحرس الجمهوري، المالية أو الإدارة العسكرية، مع مراعاة احتياجات المؤسسة العسكرية في بعض الأحيان.

ولفت إلى توجيه عدد من الأشبال في بعض الأحيان إلى المؤسسات الجامعية (المدنية) لمواصلة دراساتهم والتخصص في البحث، ليعودوا بعد التخرج إلى مؤسسات الجيش ليزاولوا مهامهم كمعسكريين.

ومضى المتحدث، في إبراز استراتيجية المؤسسة العسكرية، لمواكبة متطلبات العصر، قائلا: إن التكنولوجيا مشّت جميع المجالات ولا يجوز أن يستثنى منها الجيش، من خلال امتلاك أسلحة متطورة والتحكم في العلوم الدقيقة».

وتابع: «إن المؤسسة العسكرية أخذت على عاتقها التطوير التكنولوجي، ببناء ترسانة أسلحة حديثة، وكيفية استغلالها واستعمالها، وهو ما يستلزم عنصرا بشريا كفؤا». وأفاد بأن كل هذه الأبعاد تؤخذ بعين الاعتبار في عملية إعداد وتكوين أشبال وشبيلات مدارس الأمة، سواء عن طريق المناهج التعليمية الإلزامية أو العمليات التكوينية التكميلية (خارج أوقات الدراسة).

وتماشيا واحتياجات المؤسسة العسكرية، شرعت مديرية أشبال الأمة في استحداث أقسام خاصة على مستوى المدارس، وبدأت بإنشاء قسم التسيير، على أن تتواصل العملية

حمزة محصول

أفاد العقيد خميسي كموش أن التخصصات العلمية تدرّس لوحدها (دون الآداب والفلسفة) في المدارس الثانوية، بنظام السنة الأولى جذع مشترك، ثم التوجيه نحو شعبتي الرياضيات أو العلوم بدءا من السنة الثانية.

ويتماشي هذا التقسيم البيداغوجي، مع توجهات القيادة العليا للجيش الوطني الشعبي، في بناء إطارات عسكريين متحكمين في التكنولوجيات الحديثة ومختلف العلوم، بما يتيح التكيف مع التحولات العالمية المتسارعة وما فرضته من أنواع جديدة للحروب خاصة الحرب الإلكترونية أو السبرانية.

وفي السياق، قال العقيد خميسي: «قطار التكنولوجيا انطلق، عليك بالركوب، إذا لم تفعل انتهى وجودك»، وأضاف: «ثبت أن كل دولة قوية، عليها أن تستوفي شرطين أساسيين، اقتصاد قوي وجيش قوي».

منهاج تعليمي نوعي ومخابر حديثة

بيداغوجيا الجزائر عقيدتها

من أجل عقيدة اسمها الجزائر، أعيد بثت مدارس أشبال الأمة التي وضعت التطور التكوين العلمي والتكنولوجي للإطارات المستقبلية للجيش الوطني الشعبي، النتائج المتحصل عليها في شهادتي التعليم المتوسط والبكالوريا أثبتت نجاعة النظام الخاص لهذا النوع من المدارس رغم تبنيها للبرنامج البيداغوجي لوزارة التربية الوطنية.

فتيحة كلواز

في هذا السياق، أكد العقيد خميسي كموش أن امتحانات شهادتي التعليم المتوسط والبكالوريا لا تجري في مدارس أشبال الأمة بل ترسل القائمة الاسمية للمرشّحين إلى مديرية التربية إقليميا لتوزّعهم على مراكز الامتحان، لإجرائها وفق ما تحدّد وزارة التربية من أسئلة امتحان، حيث ينقل الطلبة حسب توزيعهم على مراكز الامتحان التي يجري التلاميذ العاديون امتحاناتهم.

مذكرا أن مدارس الأشبال العشرة موزّعة وفق خريطة مدروسة بطريقة علمية ودقيقة تأخذ بعين الاعتبار توفر النقل والمراكز الصحية، لذلك فإن فكرة تعميمها على الولايات 58 غير مطروحة الآن، لأن الخريطة الجغرافية التي أنشئت حسبها هذه المدارس وضعت ليكون لكل مريد للالتحاق بها الفرصة لذلك فهي متواجدة في الجنوب، الشمال، في الشرق والغرب، حتى لا يكون هناك إقصاء لأي فئة من المجتمع يرغب في إكمال مساره العلمي والمستقبلي في النظام العسكري، لكن مسألة فتح أخرى جديدة، فإنه وإلى حد الساعة هي المدارس الموجودة تغطي احتياجات الجيش



تكويننا خارج الدوام الدراسي يتمحور حول حب الوطن، الاعتراز بالانتماء إلى هذا الوطن وهذه المؤسسة، النظافة وأهميتها في الوقاية من الأمراض ومتطلبات الحياة وبعض السلوكات، يتعلم من خلالها تحمل المسؤولية، فمهما يكن هذا الشبل هو إطار الغد في المؤسسة العسكرية، لذلك لا بد من تعليمه بعض المبادئ البسيطة يتعلم من خلالها الانضباط والاحترام المتبادل، وكذا القيادة عن طريق الاهتمام بهندامه، كل ذلك يدخل في إطار التحسيس والتوعية وهي مسطرة من قيادة الأركان، توفير هذه العوامل لترتكب الأشبال يحققون الأهداف المسطرة من القيادة.

الأساسي لشبل الأمة المنشور بالجريدة الرسمية، الذي جاء في أحد بنوده أن أي شبل أو شيلة متحصل على شهادة البكالوريا يوجه إلى مدارس التكوين العسكري، وإن أراد غير ذلك يحول إلى الجامعة لمواصلة دراسته العليا تحت وصاية وزارة الدفاع الوطني.

كما أولى العقيد خميسي الدور الذي يلعبه الأولياء في تأقلم أبنائهم مع نظام المدرسة أشبال اهتماما خاصا، لذلك أكد وجود تعليمات صارمة على مستوى قيادة المدارس لعقد اجتماعات دورية مع أولياء الأشبال، ما ينعكس إيجابا على تركيز الشبل ودراسته، ويساهم في نجاح الشبل مستقبلا، إضافة إلى ذلك يتلقى الشبل



أبناء الشهداء، أكثر من 30 بالمائة من الأشبّال الأوائل هم أبناء شهداء الأب والأمّ معا.

العقيد المتقاعد العربي شريف:

المدارس صيانة أمانة الشهداء وصناعة مجد الأمة

اعتبر العقيد المتقاعد محمد العربي شريف أن إعادة إحياء مدارس أشبّال الأمة صيانة لأمانة الشهداء صناعة الأمة وبناء الجزائر الجديدة.

الجيش الوطني الشعبي هو سليل جيش التحرير، وبالتالي فهم يحملون رسالة الشهيد، وهو فكر ترسخ في أشبّال الأمة يورثونه جيلا بعد جيل. نجد أنّ أشبّال الأمة عندما يتوجّهون إلى ميدان العمل، فهم يضاعفون مجهودهم، ويقدمون أحسن ما عندهم لبناء الوطن وازدهاره. وذكر المتحدث أنّ أغلب الضباط هم

يدل على القناعة الراسخة لدى هؤلاء الأشبّال في عدم التواني في التضحية بالنفس كلما تطلب الأمر في سبيل الوطن المفدى. وأضاف في سياق متصل، وهو يتحدث عن خصال الأسلاف من الشهداء والمجاهدين أن كل واحد منهم يحمل ثقل تواصل الأجيال، مشيرا إلى أن

مسؤولية كبيرة وهي أمانة الشهداء ورسالتهم التي يجب أن يحافظ عليها ويبلغها إلى الأجيال التي تأتي من بعده. أفاد شريف خلال تدخله في اللقاء أنه في العشرية السوداء سقط 531 ضابط شهيد كانوا من أشبّال الثورة، وأكثر من ضعف هذا العدد جرحى من ضباط خريجي مدارس أشبّال الثورة، وهذا ما

من منتدى
«الشعب»

حياة - ك

قال العقيد المتقاعد شريف في تدخله أمس في منتدى جريدة «الشعب» في ندوة نقاش حول موضوع «الأشبّال وتواصل الأجيال» التي نظمت بمناسبة اليوم الوطني للشهيد، إنّ سر نجاح الأشبّال يتمثل في كون الشبل منذ صغره يتحمّل



تصوير: عباس تيلوة



اقترح تعميم التجربة على المؤسسات التعليمية، بربر:

للأولياء تأثير على تنمية الطفل فكريا

شدّد بربر يومدين، العقيد المتقاعد وأحد أشبّال الثورة على دور الأولياء في توعية الطفل وتنميته فكريا، بالإضافة إلى مساهمة المدرسة وعلى رأسها المعلم لإستكمال ما لقّنه الأولياء لأطفالهم، مع توفير الوسائل، مبرزا ضرورة الاقتداء بالنظام الذي تتبّعه مدرسة أشبّال الأمة في تكوين إطارات المستقبل وتعميمه على مستوى المؤسسات التعليمية، نظرا لما حقّقته من نتائج مثمرة وإيجابية في الميدان، خاصة وأنه أحد إطاراتها.

سهام بوعموشة



الهندام، معطيا مثالا بالوفد الكوبي الذي زارهم وكان يرتدي لباسا رسميا بألوان علمهم الوطني، قائلا إن توحيد الهندام بالألوان الوطنية يؤثر على سلوك الطفل، ويفرس فيه حب الوطن حين نعلمه منذ الصغر إرتداء اللباس بالألوان الوطنية، مطالبا الأولياء والمعلمين بأن يكونوا واعين، كما اقترح على وزارة التربية الوطنية تعميم تجربة أشبّال الأمة التي أثبتت نجاحها وأخرجت إطارات عبر المؤسسات التربوية عبر الولايات، مذكرا بثانويتي عائشة بالعاصمة ولطفي بوهران اللتين كوّنتا أئبغ الطلبة، والآن لم يعد وجود مثل هذه المؤسسات التعليمية، ويرى بربر ضرورة تطبيق نظام الانضباط والصرامة الموجود في الثكنة العسكرية على مستوى المؤسسات التربوية، كونه أثبت نجاحته في الدول المتقدمة.

أكد بربر ابن شهيد وينتمي إلى عائلة ثورية قدمت 28 شهيدا من عائلتي الأب والأم، أن السر في نجاح مدارس أشبّال الأمة ليس فقط في البرنامج وتوفير الأساتذة الأكفاء والوسائل البيداغوجية، وإنما هناك عامل آخر وهو الأيام الأولى للتعليم في الطور الابتدائي أو التحضيري، أين يلقّن التلميذ مختلف العلوم والمبادئ الأساسية، علاوة على مشاركة أهل الطفل في توعيته وتقديم له المعلومات القاعدية، مشيرا إلى أنه في سنة 1974 حين كان ما يزال شبلا زارهم وفد كوبي يتكون من حوالي 31 طفلا متدرسا أعمارهم من ست سنوات إلى 15 سنة، حيث انههروا أن الأولاد ذوي السبع وست سنوات كانت لديهم معلومات كثيرة عن الثورة الجزائرية أكثر من الجزائريين.

وأضاف أحد إطارات أشبّال الثورة في السبعينات، أن مشاركة الأولياء لديها تأثير كبير ومساهمة في تنمية الطفل فكريا، قائلا إنه في السابق كانت المدرسة تلعب دور تأديب التلميذ غير المجد في الدراسة، وحين يشتكي التلميذ لوالديه يعاقب من طرفهم على عكس ما يحدث اليوم، حيث أصبح الأولياء يحاسبون الأستاذ عوض تأديب أطفالهم، ما أثر سلبا عليهم في التحصيل الدراسي وجعلهم لا يكونون جديين في الدراسة، متأسفا عن ابتعاد الأولياء عن هذه السلوكيات في تأديب أولادهم.

وحسب المتحدث، فإنّ النظام يكون حتى في

للدفاع عن قضايا هذه الفئة، وجعل التاريخ الجزائري والثورة والحركة الوطنية دروس تلقّن بالمدارس الوطنية.

وبخصوص برامج الفيدرالية في الأعياد الوطنية، قال أنه ثري بثراء هذا اليوم الذي يعتبر امتدادا للأجيال السابقة وتواصل لرسالة شهدائنا الأبرار الذين ضحوا بالنفس والنفس لأجل تحرير الجزائر، وهذا من خلال تنظيم ندوات ومحاضرات بالجامعات ومراكز التكوين المهني لتذكير الأجيال بالأعياد الوطنية على غرار يوم الشهيد الذي تستوقفنا ذكره بالتذكير بقوافل شهدائنا، الذين اتخذوا شعار «فداء الجزائر روجي ومالي وعرضي وأرضي»، فكان مهم الوحيد هو تحرير الوطن.

وفي رسالة وجهها لشباب الجزائر بالمناسبة، شدّد محفوظ طليب على ضرورة الاقتداء بما قدمه الشهيد من تضحيات لتحرير الجزائر، وهو ما يستوجب تذكير أبناء الجزائر من جيل الاستقلال أن الحرية لم تكن حدثا عابرا ولا تغيرا عفويا بل هي ضريبة قيمتها مليون ونصف مليون شهيد لأبد الحفاظ على ذكرى الشهداء، الذين لفظوا أنفسهم تحت التعذيب المشين وفي المعتقلات والسجون والمحتشدات وغيرها، وأولئك الذين سقطوا في ساحة المعارك، والذين ماتوا وهم يخترقون أسلاك شائكة وحقول الألغام وكثيرة هي مجالات الاستشهاد.

مشيدا بدور «الشعب» في تخليد الذكرى

طليب: يوم الشهيد إرساء الروابط بين الأجيال

من الأعياد الوطنية الخالدة التي تروي مسيرة هذا الوطن على امتداد التاريخ، اليوم الوطني للشهيد، الذي يعتبر محطة تاريخية هامة تستوجب الوقوف عند التضحيات الجسام للشهيد الذي لبّى النداء وضحى بالنفس والنفس دفاعا عن الوطن، الحرية والشرف... هو عيد ترسّخ في ذاكرة الأمة لإرساء الروابط بين الأجيال وتذكير الشباب بتضحيات الأسلاف من أجل استخلاص العبر والاقتداء بخطاهم الشريفة.

خالدة بن تركي



فيفري سنة 1990، أي بعد المؤتمر التأسيسي لأبناء الشهداء وكذا تكريما ليوم الشهداء، وجعله يوما يقتدى به والتعريف بتضحيات الشهيد، وما قدمه من أجل تحرير الوطن. وقبل الحديث عن برنامج الفيدرالية في الأعياد الوطنية، تطلّق رئيسها إلى ما قبل التأسيس، حيث بعد تأسيس تنظيمات أبناء الشهداء والمعاناة التي عاشوها قبل سنة 1990 من إقصاء وتهميش وتسرب مدرسي نتيجة الظروف المأساوية، انبثق ما يسمى أبناء الشهداء في الثمانينات في النظام السري، وبعد 5 أكتوبر تم الإعلان عن التعددية السياسية والإصلاحات السياسية والاقتصادية، تأسست منظمة أبناء الشهداء

خلال ندوة نقاش نظمتها يومية «الشعب» بمناسبة اليوم الوطني للشهيد تحت شعار «الأشبّال وتواصل الأجيال»، أكد رئيس الفيدرالية الوطنية لأبناء الشهداء، محفوظ طليب، في تصريح على الهامش، أن الهدف الأول من إحياء الأعياد الوطنية وتخليدها التذكير بالأعياد التي صنعها الأبطال وألوا على أنفسهم أن يخرجوا المستعمر من أرض الجزائر المباركة إلى غير رجعة، هذه الأرض التي ارتوت بدماء من ضحّوا بحياتهم في سبيل أن ننعّم بالحرية والاستقلال. واستحسن رئيس الفيدرالية المبادرة التي قامت بها «الشعب» لإحياء اليوم الوطني للشهيد الذي جاء تكريما وعرفانا لما قدّمه من تضحيات لتنعّم الجزائر بالحرية والاستقلال، وبالتزامن مع خطاب رئيس الجمهورية في اجتماعه مع الولاة أول مرة، والذي تطلّق من خلاله إلى معاناة الشعب الجزائري الذي ضحّى لأجله المليون ونصف مليون شهيد ليعيش المواطن الجزائري عيشا كريما في الجزائر المستقلة.

وتزامن أيضا - يضيف المتحدث - مع الذكرى الأولى للحراك الوطني، الذي استرجعت من خلاله الذاكرة الوطنية والتاريخ الوطني والجزائر النوفمبرية وما جاء في بيان 1 نوفمبر، والذي يستوجب العودة بالذاكرة إلى تاريخ تأسيسه في 18

نفى تخصيص دعم مالي للصحافة المكتوبة، بلحيمر:

التأطير القانوني للمواقع الإلكترونية الأسبوع المقبل

إمكانية استرجاع الأموال المحولة ولكن ليس بإعادتها للبلدان الأصلية وإنما لضخها في الخزينة العمومية الفرنسية أو في صندوق مخصص لتمويل وكالة التعاون والمساعدة على التنمية..

إصلاح عميق لمجال الأعمال ومكافحة «لوبيات الاستيراد»

كما تطرق بلحيمر من جانب آخر إلى الأهداف التي حددتها الحكومة من أجل إنجاح التجديد الاقتصادي والاجتماعي القائم على النشاطات التي تكون فيها كثافة في تشغيل اليد العاملة وترقية الموارد المحلية الطبيعية والبشرية مع إصلاح عميق لمجال الأعمال ومكافحة «لوبيات الاستيراد» من أجل «القضاء على النظام الريعي والاقتصاد الموازي والبيروقراطية، مشيرا إلى عدم الاستقرار القانوني الذي أثر على المجال الاقتصادي خلال السنوات الفارطة سيما مع قانون للصفقات العمومية تطرأ عليه تغييرات كل ستة أشهر. وقد جاء مخطط عمل الحكومة من أجل «الخروج من هذا الحقل المليء بالأنغام والخراب».

وفي معرض إجابته على سؤال حول تمويل البرامج المدرجة في هذا المخطط أكد الوزير أن الحكومة لن تستغل بكثرة احتياطات الصرف من أجل ذلك، موضعا أنه «إذا كنت ريعيا فإنك ستقول لزال لدي هامش من سنتين لتمويل مختلف المشاريع ولكن نية الحكومة ليست كذلك».

أما عن اجتماع الحكومة بالولاية فقد نوه الناطق الرسمي للحكومة «بالورشة الكبرى» التي أطلقت في هذا الاجتماع حول ثلاثة محاور كبرى تتمثل في الإصلاح المالي والتجديد الاقتصادي ومكافحة البطالة مع إصلاح سريع للأنظمة الجبائية والمالية والميزانية والبنكية. وشدد بهذا الخصوص على «ضرورة التحلي بالجرأة من أجل إصلاح بنكي سريع ومكثف بهدف امتصاص السيولة الموجودة في السوق غير الرسمية، وخلص في الأخير إلى التأكيد على وجوب مراجعة النظام الوطني للإحصائيات والاستشراف، مضيفا أنه «من غير المتصور وضع خطط معقولة بإحصائيات قديمة».

الاعتبار لمؤسسات الدولة من خلال استئثاف الاقتراع العام وقطع العلاقة بين المال وممارسة السلطة»، معترفا بأن الأزمة في الجزائر هي أولا أزمة بالمعنى السياسي». ويرى الوزير أن نمط الحكم الجديد يركز على «ممارسة حريات التجمع والتظاهر وعدالة مستقلة وعصرية تعتمد عن نظام لتأمين الأشخاص والممتلكات»، مضيفا أن هذا النمط الجديد يستدعي وضع نظام «يجمع بين الديمقراطية التمثيلية والديمقراطية التشاركية»، مؤكدا في نفس السياق على أهمية ضمان «صلة دائمة» بين تعبئة اجتماعية شعبية وتمثيل سياسي.

آلية تحت وصاية وزارة العدل لاسترجاع الأموال المهربة إلى الخارج

أكد وزير الاتصال الناطق الرسمي للحكومة، عمار بلحيمر، أمس، أنه سيتم وضع آلية خاصة تحت وصاية وزارة العدل لاسترجاع الأموال المحولة إلى الخارج، موضعا على أمواج الإذاعة الوطنية أن «استرجاع المال المحول والمنهوب سيشرع فيه بطريقة حازمة ومدروسة».

وفي رده على سؤال حول طرق استرجاع جزء من الأموال المحولة إلى الخارج أكد الوزير أنه «سيتم وضع آلية تحت الوصاية النشطة لوزارة العدل، مقرا بأنه «سيكون من الصعب استرجاع كل تلك الأموال»، ذكرا في هذا الخصوص بأن عملية استرجاع الأموال المحولة تخضع لاتفاقية الأمم المتحدة المتعلقة بمكافحة الفساد المصدقة في 2005.

كما أشار بلحيمر إلى أن مستوى تطبيق هذه الالاتة يختلف من بلد إلى آخر فهناك من جهة أولى بلدان مثل الولايات المتحدة وأنجلترا وألمانيا التي تكون بشكل عام مستعدة للتعاون من أجل إعادة الأموال المحولة وهناك من جانب آخر بلدان مثل فرنسا حيث تتواجد -حسب قوله- معظم الأموال الجزائرية كون هذا البلد «أكثر تساهلا» مع مثل هذه الأموال، متابعا قوله إن القوانين الفرنسية على سبيل المثال «تشير إلى



مسار الحراك الذي يمكن أن يكون مستقبلا بمثابة نظام للليقطة ويسمح ببروز مجتمع مدني جديد وجمعيات تقوم على قواعد جديدة وإعادة تشكيل الساحة السياسية»، مضيفا أن هذا الحراك كرس يوم 22 فبراير يوما وطنيا.

وقال وزير الاتصال أن «الحراك يعد حركة شعبية مستقلة مباركة أنقذت الدولة الجزائرية من انهيار مُعلن».

وأضاف بلحيمر أن هذا «الحراك المفيد والشرعي الذي جاء في أوانه وجه نداء استغاثة ومحبة للجزائر وعيا منه بحالة الانهيار المتقدم لمؤسسات الجمهورية.

ويخصوص تغيير نمط الحكم السياسي الذي يوصي به مخطط عمل الحكومة، ذكر الوزير أن هذا المخطط الذي وافق عليه البرلمان «يجعل المعادلة السياسية تنصدر الورشات المفتوحة» وهو الشأن نفسه بالنسبة «لاسترجاع الحريات».

وفي هذا الإطار، أوضح بلحيمر أنه من بين الأعمال التي تنصدر القائمة هناك مسألة وضع «منظومة سياسية تهدف إلى رد

الحرية والمسؤولية» معتبرا أن ذلك من شأنه «المواءمة بين الحرية التامة والتخلي عن نظام الاعتماد».

كما رافع الوزير من أجل «نظام مسؤوليات يوطر ممارسة هذه الحرية» التي يجب أن تحترم، حسبه، الحق في صورة الغير والشرف والحياة الخاصة للأشخاص.

وأضاف أن المنظومة التي يدافع عنها «تقوم على عدد معين من القيم المشتركة المتعلقة بأخلاقيات المهنة والرقابة الذاتية وتنظيم المهنة».

أما بخصوص الصحافة المكتوبة، فقد أوضح بلحيمر أنه «لا توجد مؤسسة صحفية، عمومية كانت أو خاصة، دائمة»، مضيفا إن «كل المؤسسات تواجه اليوم صعوبات، سيما منها التكيف مع التحولات التكنولوجية».

وفي رده على سؤال متعلق بإمكانية مساعدة الدولة للصحف التي تعاني من صعوبات مالية، أجاب الوزير بقوله «في الوقت الحالي، ليست ثمة أي أداة مالية لدعم الصحافة المكتوبة التي تواجه مصاعب لأن صندوق دعم الصحافة لم يُزود بالأموال منذ 2015».

وأشار الوزير إلى أن «وسائل الدعم المتوفرة حاليا تقتصر على الديون المستحقة للمطابع، وإشهار الدولة، ودُور الصحافة التي توفر محلات للجراند في مختلف ولايات الوطن». وبالنسبة للوسائل التي من شأنها حماية حقوق الصحفيين، فقد أكد الوزير على أهمية انشاء «جمعيات ونقابات تمثيلية، تكون فعالة وقوية وموحدة، وتسلط الضوء على الممارسة الحسنة للمهنة».

الحراك يسمح ببروز مجتمع مدني جديد

من جهة أخرى، قال بلحيمر إن الحراك يمكن أن يكون مستقبلا، في إطار إعادة تشكيل الساحة السياسية، بمثابة نظام لليقطة ويسمح ببروز مجتمع مدني جديد. وأكد بلحيمر أن «الأمر لا يتعلق بعرقلة

مصيطفى خلال مؤتمر المالية الاسلامية بتيابة

الجزائر لها رؤية اقتصادية جديدة

كشف الوزير المنتدب المكلف بالاستشراف الدكتور بشير مصيطفى، على هامش فعاليات المؤتمر العالمي الثاني للمالية الاسلامية، أمس وجود رؤية جديدة للحكومة تتعلق بالتجديد المالي تشمل إعادة النظر في الوعاء الضريبي والصحة البنكية من خلال اعتماد الصيرفة الاسلامية كواحد من بين اهم الأدوات المالية للدولة .

تيبازة: علي ملزي

بالصيرفة الاسلامية..

وعن امكانية مساهمة البنوك الاسلامية في تمويل مشاريع الشباب قال بشير مصيطفى على إن الحكومة تحوز حاليا على وزارة خاصة بالمؤسسات الناشئة وإقتصاد المعرفة والتي يمكنها أن تحصل على التمويل بدون أعباء غير أن البنك الاسلامي المقترح للتمويل سيشارك صاحب المشروع الخسائر والأرباح أيضا ويرافق صاحب المشروع من أوله الى آخره.وعن دور الوزارة المنتدبة للاستشراف في التجديد المالي المعتمد من طرف الحكومة قال مصيطفى بأن مصالحه المعنية بهندسة هذا التجديد من خلال البحث عن مصادر تمويل اضافية للدولة في ظل ارتفاع ديون البنوك لدى الأفراد التي تجاوزت ما قيمته 10 مليار دولار مشيرا الى أن البنوك الاسلامية ستنتج في استقطاب اموال الخواص .

من جهتهم، أجمع المتدخلون في فعاليات الملتقى، على وجود حاجة ملحة لتحول الاقتصاد الجزائري الى التعامل بالصيرفة الاسلامية تماشيا وقناعات المجتمع وتطلعا لبلوغ حالة التوازن التي فقدتها النظريات الاقتصادية الاخرى.

وفي ذات السياق قال مدير جامعة تيبازة

ولاية الجزائر تحيي ذكرى الشهيد

هياكل تربوية وإدارية شرق العاصمة

تخليدا لليوم الوطني للشهيد والذي يأتي هذه السنة بشعار «وفاء لعهد الشهداء»، أشرف والي ولاية الجزائر يوسف شرفة، صبيحة أمس، على مراسم الاحتفال بهذه الذكرى المجيدة، وهذا على مستوى مقبرة الشهداء بالشرابية، بلدية الكاينتوس، المقاطعة الإدارية لبراقى.

بالمقبرة وقراءة الفاتحة ترحما على أرواح الشهداء الطاهرة.

وكان المناسبة فرصة لتدشين بعض الهياكل التربوية على مستوى المقاطعة الإدارية لبراقى حيث تم تدشين الملحقة البلدية بحي أولاد علال، بلدية سيدي موسى، والملعب الجوارى بحي الدهيمات وتسميته باسم الشهيد «محمود بن مرجة».

أكد وزير الاتصال الناطق الرسمي للحكومة عمار بلحيمر، أمس، بالجزائر العاصمة، أن نشاط وسائل الإعلام السمعية البصرية والإلكترونية يستدعي «تأطير قانونيا»، معلنا أن القنوات التلفزيونية التابعة للقطاع الخاص ستكون «خاضعة للقانون الجزائري» .

أكد بلحيمر لدى نزوله ضيفا على حصة «ضيف التحرير» للقناة الثالثة للإذاعة الوطنية أنه «سيتم عن قريب تأطير وسائل الإعلام السمعية البصرية والإلكترونية من الناحية القانونية كونها متحصلة على اعتماد ومشكلها الوحيد أنها كانت تشغل في قطاع لا يخضع للقانون لأن نمط الحكم لم يول اهتماما كبيرا للقانون في نمط الضبط (...) بل كان يطغى قانون القوة وليس قوة القانون».

وأوضح الوزير أنه «سيتم اخضاع عدد من الأنشطة للمنظومة القانونية، لاسيما منها المتعلقة بالسمعي البصري التي تخضع حاليا لقوانين أجنبية وتبت عبر هيئات إرسال أجنبية».

وسيتم بالموازاة -ضيف الوزير- «تأطير نشاط الصحافة الالكترونية التي تعد حاليا نحو 150 موقعا الكترونيا». وقال في هذا الصدد «لقد منحناها رخصة لممارسة نشاطها في انتظار تأطيرها قانونيا ابتداء من الأسبوع المقبل» خلال أول ورشة إصلاح لقطاع الاتصال والمخصصة للصحافة الالكترونية يوم غد.

وأشار بلحيمر إلى أن القنوات التلفزيونية التابعة للقطاع الخاص «ستخضع للقانون الجزائري» مضيفا «سنسعى قدر الإمكان لوضع نظام يجعلها تبت عبر القمر الاصطناعي «الكومسات 1» (ALCOMSAT1)، مؤكدا أنه «لم يتم حجب أي موقع إلكتروني».

فيما يتعلق بحرية الصحافة في الجزائر، قال الوزير «أدعو إلى تكريس إطار مشترك لممارسة الصحافة يكون قائما على ثنائية

أبرز إرادة في إطلاق صناعة جدّية للسيارات، آيت علي؛

الأجانب غير مجبرين على إيجاد شريك محلي للاستثمار

لعملية استيراد هذه السيارات.

أما بخصوص استيراد السيارات ذات محرك ديزل، فقد أكد وزير الصناعة على وجود اشكالية تقنية تتمثل في «كون وقود الديزل في أوروبا لا يشبه الوقود المتوفر بالجزائر».

وفي تطرقه لمسألة الأسعار، أكد آيت علي براهيم أنه «يجب على المواطن أن يعرف أنه ليس ثمة فرق كبير بين أسعار السيارات التي تقل عن ثلاث سنوات وتلك الجديدة، لاسيما بالنظر إلى قيمة الدينار في السوق الموازية دون احتساب الحقوق الجمركية».

من جهة أخرى، تناول الوزير قرار الحاق الشركة الوطنية للمركبات الصناعية بالصناعة العسكرية موضعا أن الهدف من هذا المسمى يتمثل في الإبقاء على نشاط هذه المؤسسة العمومية، وهذا لتوفير تجهيزات للصناعة العسكرية بدل أن تستثمر الدولة في تجهيزات جديدة.

وفيما يخص مركب الحديد والصلب بالحجار، فلم يستبعد الوزير إمكانية إلحاقه هو الآخر بالصناعة العسكرية. واستطرد يقول «نحتاج إلى نظام عمل منضبط في هذا الصدد. فقد خلقنا صناعة ريعية، مما يجعلني أعتقد أن الصناعة العسكرية هي الوحيدة القادرة على فرض انضباط في العمل».

ورشة تكوينية للإعلاميين

جرائم الصحافة يحكمها أكثر قانون العقوبات

بثه عبر القنوات التلفزيونية كون ما ينص عليه القانون يجعل الصحفي مقيدا ولا يعطيه مجال واسع للتعبير عن رأيه بحرية تامة.

وحسب الأستاذ المنشط فان قانون الاعلام لم يتطرق الى جرائم الصحافة ولكن نجدها أكثر في قانون العقوبات، كما أن عدم تطبيق التشريعات يفغذي ثقافة عدم احترام القوانين، مشيرا إلى القذف الذي يعد من أكثر الجرائم ارتكابا من قبل الصحفيين خاصة بعد تحرير الاعلام وهو الادعاء بواقعة او اسنادها الى شخص معين او هـيئات بشرط ان تكون الواقعة تمس بالاعتبار أو الشرف. وأفاد المنشط الأستاذ أن جرائم الصحافة المنصوص عليها في قانون العقوبات لا تعني الصحفيين فقط وإنما تطبيق على جميع المواطنين ولكن ما يتضمنه قانون الاعلام فهو يخص الصحافيين دون غيرهم.

تطرق الأستاذ أحسن بوسقيعة، قاضي متقاعد وخبير في الشؤون القانونية، في الورشة التكوينية الثانية لفائدة 30 صحفيا، إلى التعريف بجرائم الصحافة وإجراءات المتابعة والعقوبات المقررة والأشخاص المسؤولة جزائيا، مشيرا إلى أن مضمون القانون لا يخدم الصحفي ويتعارض مع حرية الاعلام والتعبير .

صونيا طبة

أضاف الأستاذ أحسن بوسقيعة خلال اليوم الثاني من الورشة التكوينية أن المشرع متشدد مع الصحفي ولكن القضاء متساهل معه إلى حد كبير، قائلا في ذات السياق أنه لو يطبق القضاء العدالة بدون تخفيف لثم محاسبة أغلبية الصحفيين على ما يقومون بنشره او

9 آلاف مسكن قيد الإنجاز ببومدراس

قاطنو شاليهات حي "حاج أحمد"

بزموري ينتظرون الترحيل

الكريمة للسكن وتأخر تسليم المشاريع السكنية المبرمجة لمعالجة هذا الملف. وببلدية زموري، لا تزال ظاهرة الشاليهات تحتل عدة فضاءات من العقار العمومي بمجموع 1600 شالي موزعة عبر سبعة مواقع، مقابل تسجيل أزيد من 1400 وحدة سكنية إضافية مسجلة للانجاز تنتظر التجسيد بعد تسجيلها سنة 2015، وهي مبرمجة في عدة أحياء منها الحي المذكور بمجموع 200 وحدة سكنية تخصص لقاطني الشاليهات، 200 وحدة لحي زعائرة و200 أخرى لحي صفصاف النبي وهذا لمواجهة العجز المسجل في القطاع، خاصة وأن البلدية استفادت من مشروع سابق بمجموع 900 وحدة سكنية إيجارية لا تليبي عدد الطلبات المودعة على مستوى الدائرة.

وأمام إلحاح المواطنين وتنامي ظاهرة الاحتجاجات من قبل نزلاء الشاليهات، طمأن والي الولاية في أكثر من مناسبة خلال زياراته الميدانية التي يقوم بها إلى البلديات ساكني هذه البيوت الجاهزة «أن ملف الشاليهات يأتي ضمن اهتمامات السلطات العمومية العازمة على مواصلة عملية إعادة الإسكان بعد الانتهاء من أشغال التهئية الخارجية للمواقع السكنية التي يتمّ انجازها بمجموع أزيد من 9 آلاف وحدة سيتم تخصيصها لأصحاب الشاليهات، السكنات الهشة وطالبي السكن الاجتماعي»، مع التأكيد أيضا «أن كل العراقيل الإدارية والمالية الناجمة عن عملية التجميد السابقة قد تمّ رفعها على المشاريع السكنية وخاصة في الشطر الثاني المتعلق بأشغال التهئية الخارجية التي تسببت في تأخر تسليم السكنات بمختلف صيغها إلى أصحابها».

المناطق النائية بالمدية

المواطن شريك في التنمية المحلية

الولاية. كما مكنت زيارة مفاجئة أخرى لدى تلاميذ مدرسة قدور دراجي بمنطقة عين البيضاء التابعة لبلدية شلالة العذاورة والتي تبعد عن مقر عاصمة الولاية بحوالي 110 كلم من الكشف الطبي لجميع التلاميذ مع تسجيل حالات سيتم التكفل بها طبيا وجراحيا خلال العطلة الربيعية، فضلا على تسجيله خلال هذه الزيارة بهذه المنطقة المعزولة حسن التنظيم، الدراسة، النظافة بكل من الأقسام،الساحة، والمطبخ،... إلى جانب توفرها على المساحات الخضراء وتزيين المحيط، وتقديم وجبات ساخنة وفق جدول وجبات أسبوعي يتم احترامه بفضل جهود الطاقم المشرف على هذه المدرسة من إداريين ومعلمين.

المدية: علي مياي

تتواصل أزمة قاطني شاليهات المنتشرة بعدة مواقع ببلديات بومرداس ضغطها على السلطات الولائية والمحلية بسبب التأخر في تسليم المشاريع السكنية الهامة التي استفادت منها الولاية للقضاء على الظاهرة لعدم إتمام الأشغال الخارجية التي عطلت تسليم السكنات لأصحابها، مقابل نقاد صبر العائلات القاطنة بهذه البيوت الجاهزة التي لم تعد صالحة تماما للعيش مثلما صرح به قاطنو حي الحاج أحمد بزموري الذي لجأوا إلى الاحتجاج بغلق الطريق الوطني رقم 24..

بومرداس..ز/ كمال

ناشد قاطنو الشاليهات بمنطقة حاج أحمد ببلدية زموري والي الولاية بضرورة التدخل التسريع عملية الترحيل الفوري إلى سكنات جديدة في إطار عملية إعادة الإسكان التي باشرتها السلطات الولائية نهاية سنة 2016، حيث لجأ هؤلاء قبل يومين إلى غلق الطريق العام أمام حركة المرور لإسماع صوتهم، والتدبير بالحالة المزرية التي أضحت عليها البيوت الجاهزة المنصبة منذ سنة 2003. قضية سكان موقع حاج أحمد وعددها 163 عائلة قاطنة بالشاليهات هي نفسها مثل الكثير من المواقع الأخرى التي تنتظر إعادة الإسكان في إطار ذات العملية التي سمحت بتفكيك 9690 شالي من مجموع 14917، شالي في انتظار إزالة 5227 وحدة لا تزال تشكل هاجسا فعليا أمام تزايد ضغط المواطنين القاطنين بهذه الأحياء التي فقدت متطلبات الحياة



يضاعف من الإختناق المروري بوسط المدينة. وعن مخطط النقل الذي يخص الناقلين العاملين بوسائل النقل الفردية والجماعية فيشهد هو الآخر عديد الإختلالات كمشكل توزيع خطوط النقل ما بين الولايات على المحطات البرية الثلاث ومشكل تشيع محطة عن أخرى، ما يتطلب إعادة توزيع الخطوط وتنظيمها وتحويل نسبة من سيارات الأجرة إلى محطة البرية الشمالية التي لاتزال شبه خالية. وبوسط المدينة تعدّ محطة الأمير عبد القادر من المشاكل التي تؤرق الناقلين والزبائن بسبب وضعيتها المتدهورة فهي تعد في الأصل نقطة توقف نهائية لكنها لا تتوفر على أدنى مواصفات محطة برية حيث تتعدم بها الأرصفة والمرافق الضرورية، وحسب القائمين على القطاع، فإن مشكل العقار الخاص بالمحطة لم يتم الفصل فيه بحكم أنه تابع للخواص، وهو ما عرقل عملية منحها للإستغلال وفق دفتر شروط محدّد.

المشاريع السكنية بتبسة

تحذير المقاولين من التأخر في الإنجاز

شدّد عطالله مولاتي والي تبسة، على ضرورة الإسراع في تدارك التأخر في بعض مشاريع السكن بإقليم الولاية، واحترام معايير النوعيّة في الانجاز، خلال إشرافه على اجتماع تقني خصص لدراسة ملف قطاع السكن «واقعه وتحدياته»، مؤكدا الإسراع في استكمال المشاريع العالقة لتسليمها في أجالها المحددة، دون إهمال الجانب الحضري والتهئية الخارجية والزيبط بمختلف الشبكات.

المالي للعمليّة، بحضور رئيسي الدائرة والبلديّة، المصالح التقنيّة والقطاعات ذات الضلة، أكد خلاله على ضرورة توحّي طريقة ناجعة خلال مياشرة عمليّة التهيئة، والأخذ بعين الاعتبار المخطط العمراني، ووضعيّة مختلف الشبكات من ماء وكهرباء وغاز بهذا الحيّ العتيق لضمان تفادي أيّ عيوب تقنيّة في الانجاز، والتسبيق التامّ بين مختلف المصالح ذات العلاقة، والمتابعة الميدانيّة المستمرة للأشغال، واحترام آجال ومقاييس الانجاز.

غرس 600 شجرة من نوع بلاتان

في إطار المبادرة الوطنيّة الكبرى للتشجير تحت شعار «شجرة لكل مواطن»، ومواصلة للبرنامج الخاصّ بولاية تبسة والقاضي بغرس نحو 80 ألف شجرة من مختلف الأنواع وأشرف الطاهر بوعيطّة الأمين العامّ، رفقة بلقاسم بن طويلة المفتّش العامّ للولاية، على انطلاق المرحلة الأولى حيث تمّ غرس أكثر من 600 شجيرة من نوع بلاتان – من بين 1100 شجيرة مبرمجة.

بعد مرور سنة على إستغلال مخطط النقل وحركة السير الجديد بسيدي بلعباس إلا أنه لم يأت بنتائج المرجوة، ولم يرق إلى تطلعات الناقلين والمواطنين، حيث لا تزال هناك العديد النقائص بسب عدم تجسيد للتوصيات كاملة، وعدم تمكّنه من القضاء على النقاط السوداء وفك الإختناق المروري بوسط المدينة .

سيدي بلعباس: غ شعدو

وباشرت لجنة النقل التابعة لبلدية سيدي بلعباس في التحضير لبرنامج واسع لإعادة دراسة النقائص التي تخل بمخطط المرور، حيث طالبت بفتح الممر العلوي القاطع لخط السكة الحديدية بسيدي الجيلالي والذي يعتبر نقطة هامة تربط وسط المدينة بشمالها مع تهيئته وجعله معبرا محروسا لتسهيل حركة المرور بالجهة الشمالية وتخفيف الضغط عن نفق سيدي الجيلالي الذي يشهد إختناقا مروريا دائما، كما طالبت اللجنة أيضا بإعادة بث مشروع نفق دبي الذي توقف بسبب مشاكل تقنية، وهو المشروع الذي من شأنه فتح الحركة المرورية لأحياء دبي، الروشي وبني عامر، بالإضافة إلى إنجاز جسر رابط بين النقطة الدورانية دبي وحي 400 مسكن قصد فك الإختناق المروري بهذا الموقع وتمكين المواطن من التنقل بآريحية إلى محطة الغالمي والمرافق المحاذية لها. وحملت الدراسة أيضا المطالب بتنصيب اللافتات المرورية من خلال طلب صفة لتوفير الإشارات المرورية ووضعها في امكانها بمختلف أحياء المدينة، خاصة وأن معظم هذه الأحياء تفتقر لمثل هذه اللافتات والإشارات المرورية، كما تمّ أيضا تجسيد بعض المشاريع بمخطط السير بعد دراسة شاملة

تبسة: خالد.ع

أفاد والي أنّ الحصص المبرمجة للتسليم لا تقي بالغرض المطلوب بالنظر إلى العدد الهائل من طالبي السكن بجميع الصّيغ، وأنّه يتعيّن بذل جهود إضافية لاستكمال المشاريع السكنية قيد الانجاز، بغية تسجيل برامج سكنيّة جديدة تلبّي تطلّعات الساكنة .

الجدير بالذّكر، أنّ العدد الإجمالي للحصص السكنيّة المزمع تسليمها على مستحقّيها خلال الشّنة الجارية بعدد من بلديّات الولاية، يصل إلى 6628 سكنا بمختلف الصّيغ، من ذلك 2259 سكن بصيغة العموميّ الإيجاريّ، 436 بصيغة التّرقوي المدعّم، 3000 وحدة سكّنيّة بصيغة البيع بالإيجار «عدل»، 605 إعانة للبناء الرّيفي، و328 تجرّنة من التّحاصيص الاجتماعيّة.

وفي سياق منفصل، اشرف عطالله مولاتي، على اجتماع خصّص لدراسة عمليّة تهيئة حيّ «الرّاوية» بمدينة تبّسة، بعد رصد الغلاف

مشروع 1400 سكن تساهمي بالسحاولة المستفيدون متفائلون بضمانات الجهات المسؤولة



المشروع في تسوية وضعيته حيال الجهات المسؤولة، خاصة من زاوية استئناف الأشغال على الأقل، وهذا ما يقلق الجميع في الوقت الراهن، ففي كل مرة تثار نقاط تتعلق بالتحفظات إزاء ما تمّ حتى الآن تشييده من قبل الدوائر المهمة بالبناء، وتقارير الحماية المدنية.

هذا يشير صراحة إلى إستحالة تسليم 1400 سكن سنة 20،20 خاصة أن استمر الحال على هذا المنوال، بمعنى عدم التقيد بحزمة من التوصيات الصادرة عن الاجتماعات المتكررة على مستوى المقاطعة الإدارية لسيدي امحمد منها: مطالبة المرقى العقاري بالعمل على تسليم السكنات في آجالها المحددة، عرض شهادة الضمان، ضبط مخطط الأشغال، إنشاء خلية تقنية للمتابعة الميدانية لما ينجز.

هذا اللقاء يعود تاريخه إلى نوفمبر 2019، أين نحن من كل هذه السلسلة من المحاور المتوجهة إلى المقاول ؟ وهل الخلية التقنية بصدد تأدية عملها؟ إنها الأسئلة التي لا تنتهي أبدا.. بالرغم من أن ولاية الجزائر هي التي أمرت مسؤولي المقاطعة بدراسة الملف عقب الوقفات أمام

مقرها.

وأمام هذا التراجع يواصل المستفيدون نشاطهم بعقد لقاءات أسبوعية لإطلاعهم على آخر المستجدات بخصوص واقع المشروع، ويضاف إلى كل من هذا أن المعنيين المباشرين أو غير المباشرين وجدوا في شبكة التواصل الاجتماعي القناة المفتوحة على نقل انشغالاتهم لكل من يهمهم الأمر. في كل مرة يطلق شريط فيديو لفنان وعلان.. هناك من ينشر أو يعلن عن معلومة، وهناك من ينفيها حرب كلامية حقيقية البقاء فيها للأقوى ورغم محاولات البعض فسح المجال للمقاول لتوضيح البعض من الأمور، إلا أن رسالته تبقى محدودة في بلوغ أهدافها المرجوة بدليل أن الإشكال ما زال قائما ولم يسو للأسف إلى غاية يومنا هذا.

وان كان هناك صراع خفي وحاد بين المستفيدين، المقاول، بلدية الجزائر الوسطى وجمعية 1400 سكن اجتماعي تساهمي بالسحاولة، فإن المطلوب من هؤلاء البحث عن صيغة عملية تستطيع تقريب وجهات النظر، وفق دفتر شروط جديد، عبارة عن مجموعة من الالتزامات لكل طرف حتى لا ينفرد أي أحد بالقرار الذي يراه مناسباً لمصالحه.. وإن استمر الوضع على هذا الملامنات فإن الكلمة الأخيرة تكون للسلطات العمومية، للفصل النهائي فيما يجرى، ولعلّ اللقاء الأخير مؤشر خير لفائدة المستفيدين.

الإنسداد الذي كان يمنع إيجاد الحل المناسب لقضية ملف 1400 سكن اجتماعي تساهمي بالسحاولة بصدد الزوال رويدا رويدا عقب التزام السلطات العمومية بالتكفل بهذا الملف لاحقا بعد أن ان اطلعت على الإحتيات الدقيقة لمطالب المستفيدين الذين يتحركون في كل الاتجاهات قصد إخطار المسؤولين بالحالة التي يوجدون عليها جراء الوعود المتكررة التي تلقوها من قبل صاحب المشروع.

العاصمة: جمال أوكيلي

لكن إلى يومنا فإن دار لقمان ما تزال على حالها، كل ما يتوارد على مسامعهم هو أنهم سيدخلون إلى شققهم السنة الجارية والمشروع حاليا عبارة عن أطلال من أرضية مهلهة، أعمد أسمنتية، حفرات وغيرها.

وأبدي المستفيدون الذي سددوا ما بين 100 و200 مليون سنتيم إرتياحهم للضمانات الشفوية التي تلقوها من السلطات العمومية بخصوص متابعة تفاصيل ما تعرضوا له من تحايل أرهقهم وأتعبهم قرابة سنة أو أكثر من قبل الإدارة التي في كل مرة تخيب آمالهم في مرافقهم والدفاع عنهم من أجل استرداد حقوقهم الضائعة.

وبالرغم من كل الإكراهات، فإن هؤلاء لم يستسلموا لهذا القدر بل تحلوا بإيمان راسخ في سلك الخيارات القانونية التي تسمح لهم، بأن يتوصلوا مع كافة الجهات ذات الصلة، من مسؤولي ولاية الجزائر والمقاطعة الإدارية لسيدي امحمد، ومديرية السكن، وأطراف أخرى، غير أن هذا العمل المضني والشاق لم يفض الى أية نتيجة تذكر.. كل المصالح التابعة لتلك المؤسسات تعهدت بأن تحمل هذا الأمر على كتفيها لكنها لا تملك النفس الطويل في نزاع رأت بأنه خارج عن نطاقها ولا يندرج ضمن صلاحياتها وقد يسبب لها المزيد من إضاعة للوقت، بعد أن غرقت في جزئياتها.

والى غاية يومنا هذا فإن مشروع 1400 سكن اجتماعي تساهمي ما زال يلقه الكثير من الغموض نظرا لغياب الحوار بين المستفيدين والمقاول، مما أدى إلى تشنجات من البعض والبعض الآخر، وما فتئ هؤلاء يطالبون من المعني بالإسراع في تسوية وثائقه وإضفاء عليها الطابع الرسمي وعرضها على الجهات المعنية للتصديق عليها وتسجيلها في المحفوظات والاقتراب من المصالح الأخرى المعنية مباشرة بالسكن للحسم في مسائل لها علاقة مباشرة بما حدث.

غير أن الواقع غيّر ذلك في الوقت الراهن بسبب غياب تلك الإلزامية الإدارية حيال صاحب



ما يثير قلق الأولياء.

ويعانى سكان هذا الحي من النقص الفادح في المرافق الخدماتية على غرار مركز للبريد الذي يعد أكثر من ضروري حيث أكد السكان بأنهم يلجأون إلى مراكز للبريد بالبلديات المجاورة للاستفادة من خدمات، مؤكدين بأنهم قاموا بإيداع طلبات من أجل فتح مركز البريد، إلا أن جل طلباتنا لم تجد الأذان الصاغية.

ويشهد حي بوفريزي انتشارا مذهلا للقاذورات والنفايات المنزلية والتي شكّلت مع مرور الوقت شبه مفارغ عمومية نتيجة وجود حاويات القمامة وكذا عدم رفعها بشكل منتظر من طرف القائمين على النظافة، تشمئز لها النفوس، وشوّهت المنظر الجمالي للأحياء التي لطالما عانت من غياب النظافة والتطهير بسبب تماطل مصالح النظافة بها في إزالة هذه المفرغات. وعبر السكان لهـ«الشعب» عن امتعاضهم من تراكم النفايات التي باتت تشوّه منظر الحي وتزيد من انتشار الروائح الكريهة والحيوانات الضالة يحدث هذا على مرأى الجميع.

ترافقها الحلول العاجلة فيما تعلق بمختلف الخدمات العمومية وعلى رأسها النقل، مطالبين بتعزيز المنطقة بخطوط نقل جديدة تربط بلديتهم بمختلف بلديات العاصمة على وتدعيم المتواجدة منها.

إنشغالات عديدة طرحها سكان بلدية بابا حسن حول أزمة النقل بإحدى بلديات العاصمة حيث تبقى سكانها يعانون من أزمة النقل عبر البلديات في ظل غياب محطة موسعة تشمل خطوط عدة من شأنها أن تضمن تنقلاتهم عبر مختلف اتجاهاتهم.

ويأمل المواطن اليوم بعد التوجيهات للجماعات المحلية، في أن يلتزم المسؤولين بالتوجيهات والنزول إلى الميدان من أجل التكفل انشغالات المواطنين وإيجاد حلول كفيلة بها وأخذ مطالبهم على محمل الجد بتذليل مختلف العراقيل التي يواجهونها وعلى رأسها النقل بالبلدية التي شكل نقطة سوداء في حياتهم اليومية، خاصة وأنه سبق لهم بتقديم شكوى حول غياب خط يربط البلدية ببلدية الشارقة. هذه الواجهة التي يقصدها كثيرا لكن لا حياة لمن إلى غاية يومنا هذا.

بوفريزي (تريولي) حي في طي النسيان

السكان يطالبون بالنقل، الطرقات، مركز بريدي، المدرسة

وقد تساءل السكان عن سبب توقيف حافلات النقل الجماعي التي كانت تعمل، داعين في هذا الشأن مديرية النقل إلى النظر في هذا الإشكال وتزويدهم بحافلات تقضي على حدة أزمة النقل التي يتخبطون فيها منذ أن توقفت حافلات النقل العمومي عن الخدمة، كما طالبوا بمضاعفة عدد الحافلات وتشبيع الخط بالنسبة لحافلات النقل الجماعي لتمكينهم من التنقل بأريحية.

وتساءل قاطنو بوفريزي عن خلفيات التماطل والتجاهل التي ينتهجها المنتخبون تجاه مطالبهم المتعلقة بضرورة الإسراع في إعادة تهيئة مختلف الطرقات والمساكن على غرار البلديات المجاورة التي سارعت إلى إطلاق أشغال مشروع إعادة تعبيد طرقاتها المتهترئة، معبّرين في ذات الوقت عن امتعاضهم الشديد من تباطؤ عجلة التنمية في المنطقة بسبب اللامبالاة، ولعدم تحرك السلطات المعنية بالنظر إلى مختلف النقائص الموجودة بالحي.

وأكد السكان أن السلطات المحلية قامت بتعبيد شطر من الطريق وتركت الآخر مطالبين الجهات المعنية الانطلاق في عملية تهيئة شاملة للحي خلال ترفيت وتعبيد طرقاته ومساكنه الفرعية والتعجيل في عمليات صيانة الطرقات المتبقية.

وجندّ سكان حي بوفريزي بضرورة الإسراع في إنجاز مرافق تربوية وهياكل بيداغوجية كون التي موجودة لا تلبّي متطلبات القاطنين، فالحي يحتوي على مدرستين ابتدائيتين وحيدة ويخلو من متوسطة التي تعد أكثر من ضرورية، الأمر الذي استاء له أولياء التلاميذ الذين طالبوا بضرورة سدّ هذا النقص الذي يعدّ مشكلا حقيقيا ويتسبّب في اكتظاظ كبير على هذه المرافق التربوية القليلة.

وطالب السكان باستغلال القطعة الأرضية المتواجدة بحي «الكاريار» والتي حوّلها السكان إلى ملعب وإنجاز متوسطة للتلاميذ، بحيث أكد السكان بأن ابنائهم يلجأون إلى التمدرس في متوسطات بالمناطق المجاورة في ظروف اقل ما يقال عنها بأنها صعبة.

من جهتهم، يواجه تلاميذ الطور الثانوي متاعب كبيرة نتيجة غياب الثانوية، حيث يضطر هؤلاء للتنقل إلى الثانوية الواقعة ببلدية باب الواد وفي ظروف صعبة نتيجة الاكتظاظ ومكوّتهم طيلة اليوم بهذه المؤسسة،

مكتلة بالمسافرين.

وفي هذا الإطار دعا عديد من سكان بلدية بابا حسان في تصريح لهـ«الشعب»، السلطات المعنية وعلى رأسها مديري النقل بضرورة ربط بلديتهم بالمحطة المتواجدة بالشارقة على اعتبارها تشهد عدة خطوط نحو مختلف الجهات بما فيها الجزائر الوسطى، مناشدين إياهم إلى ضرورة إشتغالهم من الخطر لذي بات يهدّد حياتهم بشكل كبير.

وفي هذا المقام عبّر المواطن، خالد المعانة اليومية التي يتكبّدها سكان المنطقة كل يوم حيث يضطرون للمشي من أحيائهم باتجاه الطريق السريع وانتظار الحافلات القادمة من الدويرة والتي تأتي بدورها محملة بالركاب خاصة في الفترة الصباحية، ما يمنع توقفها، مضطرين للانتظار لساعات عدة متسببة لهم في تأخرهم في الالتحاق إلى مقر عملهم.

وطرح المواطنون إنشغال غياب محطة نقل المسافرين متعددة الخدمات، بخطوط عدة نحو مختلف جهات العاصمة خاصة في ظل الإرتفاع المتزايد للكثافة السكنية التي بات من الضروري أن

يفتقر الحي المعروف باسم بوفريزي (تريولي) ببلدية واد قريش للعديد من المرافق الضرورية، وإلى غاية اليوم ما زال يتخبط في مشاكل أرهقت السكان، نتيجة عدم برمجة مشاريع وغياب المسؤولين المحليين .

وقد كشفت الجولة التي قامت بها «الشعب» إلى المنطقة التآخر المسجل، حيث يأمل السكان إنجاز مشاريع حيوية كالسكن وتهيئة الطرقات ومرافق ترفيهية ورياضية ومؤسسات تربوية وصحية .

ويعد مشكل النقل اكبر عائق تعانيه هذه الجهة نتيجة النقص الفادح في عدد الخطوط والمحطات وعدم تهيئة نقاط التوقف، حيث أكد المواطنون لهـ«الشعب» بأنهم يضطرون للانتظار ساعات على قارعة الطريق، ما يسبب في تأخرهم بصفة مستمرة عن مقاعد الدراسة والالتحاق بالعمل، رغم خروجهم باكرا من بيوتهم، مشيرين في هذا الصدد إلى أن الحافلات إن وجدت لا تتوفر على أدنى شروط السلامة.

سكان بابا حسن يعانون من نقص في وسائل النقل

انتظار الحافلات بالطريق السريع خطر على الركاب



تعاين بلدية بابا حسان نقصا في وسائل النقل خاصة ما تعلق منها بالخط الرابط بين بلدية الشارقة وبن عكنون، حيث يضطر السكان الخروج إلى الطريق السريع، ليستقلوا إحدى الحافلات القادمة من الدويرة باتجاه محطة الشارقة، الأمر الذي يضعهم في خطر كبير، خاصة وأنه سبق تسجيل عدة حوادث بسبب التوقف الاضطراري .

الأخيرة تكون معزولة عن وسط العاصمة، ولعلّ ما يزيد من معاناة المسافرين هو الانتظار لساعات طويلة ما يترتب عنها تزايد عدد الأشخاص، متسببة في حالة تطايع بمجرد وصول الحافلة لظفر بكان ولو وقوها إن توقفت، فعادة تكون

العاصمة: سارة بوسنة

وتتواصل معاناة المواطنين المتجهين من بلدية بابا حسان باتجاه الشارقة في ظل غياب هذا الخط من جهة ونقص وسائل النقل من جهة أخرى، حيث تكاد هذه

العاصمة: آسيا مني

وتتواصل معاناة المواطنين المتجهين من بلدية بابا حسان باتجاه الشارقة في ظل غياب هذا الخط من جهة ونقص وسائل النقل من جهة أخرى، حيث تكاد هذه

الدبلوماشي

الأربعاء 19 فيفري 2020 م الموافق لـ 25 جمادى الثانية 1441 هـ العدد 18180

الأستاذ فؤاد جدو لـ «الشعب»:

الجزائر تؤمن بأهمية العمل الجماعي لمعالجة الأزمة في ليبيا



عودة روسيا إلى الساحة الدولية
تصحيح مسار «الأزمات»
واسقاط الأحادية القطبية



مؤتمر ميونيخ للأمن أمام تحديات الراهن

العالم مقبل
على مزيد من التوترات

كلمة العدد

ماذا بعد الإنهيار؟

حمزة محمول

تسعة أعوام كاملة، تمرّ على اندلاع الأزمة الليبية التي يعلم الجميع كيف بدأت، ولا يعلم كيف ومتى ستنتهي.

أصبحت هذه الدولة القليلة الكثافة السكانية الغنية بالنفط، مثل غيرها من دول المنطقة العربية بنوبة الاحتجاجات القوية لإسقاط رأس السلطة، دون امتلاك أي مشروع بديل ودون أدنى قواعد المناعة من الانهيار المؤسساتي للبلاد.

أسقط القذافي وتم اغتياله في قارعة طريق صحراوي، واغتيلت من بعده آمال الشعب الليبي في بناء دولة

ديمقراطية قوية، تليق بحضارته ومكانته على الخارطة الجغرافية، وانفلت مصيره من يده، وبات بين أيدي جهات أجنبية تتضارب فيما بينها على مستقبل البلاد وثرواتها.

الانهيار الذي وصلته ليبيا، عندما تمّ تصدير عناصر داعش الإرهابي إلى مدينة سرت، وباتوا مسيطرين، يقتلون ويعدمون بطريقة استعراضية، ليس سببه ضعف عبقرية الشعب الليبي، وإنما قلة حيلته، أمام صواريخ النانو والتدخلات الأجنبية، التي أينما حلت حلّ الخراب.

لم تكن القوى الدولية الكبرى صادقة مع الليبيين، كما لا تبدو كذلك حالياً وهي تهرول من عاصمة لأخرى بحثاً عن اتفاق لوقف إطلاق النار بين الطرفين المتصارعين على الأرض الليبية، المدعومين بالمال والأسلحة والمرتزقة، فقد تحرّكت سنة 2011، على مستوى الأمم المتحدة ومن خلال حملات الطائرات في المتوسط، من أجل مصلحة، وتتنافس الآن على الحل بعدما وصلت إلى خلاصة

أنها تتصارع فيما بينها على الطريقة. لقد تحرّكت فرنسا بقيادة ساركوزي يومها وبريطانيا بقيادة رئيس الوزراء ديفيد كامرون بكل قوة من أجل إسقاط نظام العقيد القذافي بقوة السلاح، وحازت على دعم الولايات المتحدة الأمريكية، ولم تعر أي اهتمام لما قد يترتب عن التغيير العنيف للنظام ولم تمتلك أدنى فكرة عن مشروع الانتقال الديمقراطي.

لكن هاهي أوروبا كلها، اليوم، تسارع من أجل التوصل إلى وقف إطلاق النار في ليبيا، بعدما تيقنت أن عواقب حماقة التدخل في سوريا، بصدد الاستنساخ، في البلد الذي يقابلها جنوب المتوسط، وذلك بعدما سقطت خيوط اللعبة من يدها، وانتقلت إلى لاعبين آخرين أكبر قوة وأكثر تأثيراً.

الذي يريد الأخير للشعب الليبي، عليه بتطبيق القانون الدولي، ومنع التدخلات الخارجية في شؤونه الداخلية، وتركه يقرر مستقبله عبر حوار سياسي وشامل يفضي إلى مصالح وطنية تعيد اللحمة وتقوي الوحدة بين كافة أبنائه.

الدبلوماسية الشعبية

النسخة 56 لمؤتمر ميونيخ للأمن

العالم مقبل على مزيد من التوترات

قدم مؤتمر ميونيخ للأمن، المنعقد جنوب ألمانيا، بين الجمعة والاثنين الماضيين، صورة محيطة عن واقع السلم والأمن الدوليين. وأماط اللثام عن ذروة التنافس بين الشرق والغرب، وعن تضالوث الثقة والتعاون بين القوى الغربية ذاتها، مما يعني استمرار الأزمات لسنوات أخرى.

حزمة محصول

تميزت الطبعة 56 لأشهر مؤتمر للأمن على الصعيد العالمي، عن الطبعات السابقة، بتشخيص دقيق لواقع العلاقات الدولية، وتقديم نظرة استشرافية مفادها أن «العالم مقبل على سنوات أخرى من التوتر والنزاعات».

وكشفت النسخة التي شارك فيها رؤساء 35 دولة وحكومة، وأكثر من 50 وزير خارجية، و30 وزير دفاع، حجم الخلافات داخل الدول الغربية أو ما يسمى بصفتي الأطلسي، ومدى التنافس بين الغرب والشرق ممثلا في روسيا والصين، ودرجة أقل إيران التي حملت وزر كافة الأزمات التي يعرفها الشرق الأوسط.

المدخلات المكشفة لرؤساء الدول والحكومات وخبراء هندسة الأمن في العالم، حملت بشكل لافت هذه المرة عودة الحديث عن صراع القسيم الغربية (الليبرالية)، وقيم باقي مناطق العالم، وتجلى ذلك بشكل واضح في كلمة وزير الخارجية الأمريكية مايك بومبيو على أنه «القيم الأمريكية ستسود وتتصهر»، وذلك في رده على تصريحات قادة أوروبيين يتراجع الغرب على الساحة الدولية. وانحسار التعاون بين دول الحلف الأطلسي.

انكسار الغرب..

الرئيس الألماني فرانك فالتر شتاينماير، كان صريحا للغاية عند افتتاح الأشغال، وهاجم السياسة الأمريكية بقيادة الرئيس دونالد ترامب وإدارته، واعتبر أنها تقود العالم إلى «الأوقات الأكثر سوادا».

وقال شتاينماير: «أقرب حلفائنا – الولايات المتحدة الأمريكية – في ظل الإدارة الحالية – ترفض فكرة المجتمع الدولي، وكأن الجميع ستكون أمورهم بخير إذا فكر كل شخص في نفسه فقط، يرددون شعار «عظيمة من جديد» حتى لو على حساب جيرانها وشركائها».

وتابع الرئيس الألماني: «بأسف سنة بعد سنة نبتعد من هدف التعاون الدولي الساعي لإقامة عالم سلمي»، ليضيف إن «فكرة التنافس بين القوى الكبرى تطبع واقع الكرة الأرضية كلها».

وتسجيم تصريحات الرئيس الألماني، مع تحذيرات، سبق وأطلقها أمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريس، قبل سنتين، بشأن «هيمنة الأحادية»، على العلاقات الدولية، مشيرا بالإصبع إلى الولايات المتحدة الأمريكية بقيادة دونالد ترامب، الذي يرفع شعار «أمريكا أولا».

واتضح من هذا الشعار، أن الإدارة الأمريكية تضعب مصالحها، فوق كل الاعتبارات، حتى على حساب أقوى خلفائها التاريخيين، وبالأخص الاتحاد الأوروبي، إذ لم يتوان ترامب في فرض عقوبات اقتصادية صارمة على بروكسل، تكاد تكون مشابهة لما فعله في حربه التجارية مع الصين التي تعتبر الغريم التقليدي والاستراتيجي لأمريكا رفقة روسيا.

الخلق الألماني، من تدهور العلاقات داخل «الغرب»، بسبب السياسات الأمريكية، قاسمه الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون، وقال أن واشنطن «تراج



بالمائة في 2019 مقارنة بسنة 2018»، وارتفعت ميزانية الولايات المتحدة الأمريكية، بـ 4, 53 مليار دولار في 2019.

وتحتل المملكة العربية السعودية المرتبة الثالثة عالميا من حيث ميزانية التسليح، تليها روسيا والهند وبريطانيا، ثم فرنسا، اليابان، وألمانيا، وفق لذات المعهد.

وأفاد جون شبيمان، أن قلق غرب وأمريكا تحديدا حيال بروسيا، «يغذي الشفقات العسكرية مع زيادة بنسبة 2, 4 بالمائة مقارنة بـ 2018».

وكشف في الوقت ذاته، أن «التنامي الكبير للقدرات العسكرية الصينية صواريخ بالستية عابرة للقارات يمكنها ضرب أي هدف في الولايات المتحدة وطائرة مقاتلة متطورة «جي 20 -أي، وصواريخ وطائرات مسيرة، مصدرا مهما للقلق واشتطن وشركائها في منطقة آسيا والمحيط الهادئ».

واستعاد العالم العام الماضي أجواء الحرب الباردة، بعد انسحاب واشنطن من معاهدة الأسلحة النووية متوسطة المدى من 500 إلى 5500 كم في 2019، وردت موسكو بالمثل، وتثار المخاوف بشأن احتمال زوال معاهدة نيو ستارت حول الأسلحة النووية العابرة للقارات في 2021، وفق ما نقلته وكالات عالمية للأبواب.

وأوضح المعهد في مداخلته مديره أمام ضيوف مؤتمر ميونيخ «إن الصين بدأت على غرار روسيا، تطوير أسلحة تنوق سرعة الصوت يمكنها تحطلي الدعامات الصاروخية المضادة، وكان الجيش الروسي قد أعلن في ديسمبر الماضي بداية تشغيل أول الصواريخ الأسرع من الصوت (افغندار) التي أقاد بها الرئيس فلاديمير بوتين باعتبارها «لا تهزم ولا ترصد».

عجز لا يغتفر؟

وإلى جانب تنافس القوى الكبرى، ومشاكل الغرب، تراجع واشنطن عن دورها التقليدي كحارس للنظام الدولي، والتخوف من تنامي قوة روسيا والصين ودول أخرى، ناقش مؤتمر ميونيخ للأمن عديد الأزمات الإقليمية الرهانة، على غرار الحرب في اليمن، وسوريا وليبيا، والأزمة الخليجية. وبالنظر لأهمية القضايا المطروحة، وصف رئيس المؤتمر فولفغانغ إيشينغر،

حقيقتها على انهيار النظام العالمي التي تأسس عقب الحرب العالمية الثانية.

ويتجلى هذا الانهيار، من خلال التمرد الداخلي الذي يقوده أبرز صناعه وقادته، وعلى رأسهم الإدارة الأمريكية، والاحتلال الإسرائيلي، هذا الأخير، لم يتوان منذ عقود في الدوس على كل البنود والمبادئ والقوانين الناطمة للعلاقات الدولية بجمالية ودعم أمريكيين.

ويلغ هذا التمرد ذروته، عندما انحاز الرئيس الأمريكي دونالد ترامب، إلى سياسة الأمر الواقع التي فرضها الاحتلال الصهيوني، على حساب الشرعية الدولية التي وضعتها الأمم المتحدة لحل النزاع الفلسطيني – الإسرائيلي. وأعلن ترامب منذ توليه قيادة أمريكا، القدس عاصمة كاملة للاحتلال الإسرائيلي، ونقل سفارة بلاده إليها، قبل أن يعلن في الأسابيع القليلة الماضية عن خطة لإنهاء القضية الفلسطينية تقوم على حسابها دولة عنصرية يهودية تحت مسمى «صفقة القرن».

وحضرت هذه الخطة «المؤامرة»، في مؤتمر ميونيخ، واعتبر رئيس الوزراء الفلسطيني محمد اشتية أنها «ولدت ميتة وسيتم دفنها قريبا».

وقال اشتية، أمام المشاركين في المؤتمر، «إن الخطة الأمريكية ليست أكثر من مذكرة تقاهم بين رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو وترامب، مفيدا « بأن هذا الاقتراح سيترك الدولة الفلسطينية مجزأة ومن دون «سيادة، مما يسمح لإسرائيل بضم أجزاء كبيرة من الضفة الغربية».

وأوضح المتحدث، أن الإدارة الأمريكية وحليفها إسرائيل، لا تريد أي تفاوض مع الجانب الفلسطيني لتقرير الخطة، وإنما الحصول على القبول الذي ينهي وجود قضية مركزية وتاريخية اسمها «فلسطين».

وقال: «هذا الاقتراح ليس اقتراحا للتفاوض، بل خطة للتنفيذ منحت الإسرائيلييين حقا فوريا في بدء ضم وادي الأردن والقدس وأجزاء أخرى من الأرض الفلسطينية»، مشيرا إلى استمرار تنهيبها وترامب في هذه المؤامرة، من أجل الإحلال من المكاملات في بلدانهم وتحقيق مكاسب انتخابية.

ويستج، من مؤتمر ميونيخ في طبيعته الأخيرة، أن المشاركين من غرب وشرق المعمورة، متفقون، على المضي قدما في التفاوض والصراع، مما يندز بسنوات أخرى من الحروب والأزمات.

يذكر أن المؤتمر ينعقد كل شهر فيفري من كل عام، وأول نسخة له عقدت عام 1963 وكان يسمى اللقاء الدولي لعلوم الدفاع، قبل أن يغير الاسم إلى «المؤتمر الدولي لعلوم الدفاع»، ليصبح لاحقا «مؤتمر ميونيخ للأمن».

عودة روسيا إلى الساحة الدولية

تصحيح مسار «الأزمات» وإسقاط الأحادية القطبية



دعاة الانفصال بدأت بوادر عودة روسيا إلى الساحة العالمية خاصة مع مجيء بوتين إلى الحكم والشروع في صياغة توجهات داخلية وخارجية قادرة على مواجهة الآخر بالاعتماد على قاعدة الشعوب بكل الوسائل المتاحة. كان آخرها صفقة القرن، إعادة ترتيب البيت الداخلي، وفق نظرة ثابتة بإقامة نظام مؤسساتي قوي بدءا بالرئاسة والدفاع والخارجية سمح حقا باكتشاف هذه «القوael، لاحقا في كيفية إدارة الأزمات الطارئة، استادا إلى التنسيق المحكم والاستيعاب التام بين الأجهزة يظهر بوضوح في التصريحات الصادرة عن مسؤولين روس.

هذا الثلاثي المؤسساتي المبني على شخصيات ذات التأثير في صناعة الأحداث، الرئيس بوتين ووزير الدفاع شويغو، ووزير الخارجية لافروف يضاف إليهم شخصيات ذات الاطلاع الواسع على الملفات الدولية، صمخت مسار بؤر التوتر تصحيحا واضحا باتجاه فرض التوازن أحيانا والغلبة بالاعتماد على روسيا بعدم المنعطف الحاسم في هذا التوجه الجديد هو ما حدث في ليبيا

عندما أقدم الغرب على الإطاحة بالقدافي في ظرف قياسي لها مدعما بقرار من مجلس الأمن لم يسمح لأحد بمعرقه أو الاطلاح على خطفاته فيما بعد على أنه «صنع» من أجل أغراض ضيقة جدا منع تلك التغطية لفرنسا وغيرها من تدبير البنية التحتية تكرارها على الطريقة الغربية.

بالندلاز الأزمة السورية، بين الدولة المركزية والجماعات

الأستاذ فؤاد جدو لـ «الشعب»:

الجزائرتؤمن بأهمية العمل الجماعي لمعالجة الأزمة في ليبيا



السلمية بدون فعلية للحل، خاصة أنها متضاربة مع الدور الأممي والذي اعتقد أنه الأكثر شمولية مقارنة

الأستاذ فؤاد جدو

بالدور الإفريقي وبالتالي الاتحاد الإفريقي أظن أنه يفقد آليات الحل المباشر، لأن أطراف الأزمة في ليبيا هي أبعد من إفريقيا وبالتالي إن دورها سيكون داعما ليس أكثر للحلول السلمية، لأننا لو نعدنا في مبادرات الاتحاد الإفريقي سنجدنا تدور في إرسال قوة إفريقية ونحن نذكر قدرات القوات الإفريقية في أزمة مثل ليبيا التي توجد فيها أسلحة أكثر تطوراً من بعض الدول الإفريقية وبالتالي التصورات لن تتجاوز التعاون ودعم المبادرات الأممية.

■ قال الأمين العام للأمم المتحدة، أنطونيو غوتيريس، خلال اجتماع مجلس السلم والأمن الإفريقي، أن الأزمة الليبية أصبحت في وصول الجماعات الإرهابية

■ قال الأمين العام للأمم المتحدة، أنطونيو غوتيريس، خلال اجتماع مجلس السلم والأمن الإفريقي، أن الأزمة الليبية أصبحت في وصول الجماعات الإرهابية

■ قال الأمين العام للأمم المتحدة، أنطونيو غوتيريس، خلال اجتماع مجلس السلم والأمن الإفريقي، أن الأزمة الليبية أصبحت في وصول الجماعات الإرهابية

■ قال الأمين العام للأمم المتحدة، أنطونيو غوتيريس، خلال اجتماع مجلس السلم والأمن الإفريقي، أن الأزمة الليبية أصبحت في وصول الجماعات الإرهابية

■ قال الأمين العام للأمم المتحدة، أنطونيو غوتيريس، خلال اجتماع مجلس السلم والأمن الإفريقي، أن الأزمة الليبية أصبحت في وصول الجماعات الإرهابية

■ قال الأمين العام للأمم المتحدة، أنطونيو غوتيريس، خلال اجتماع مجلس السلم والأمن الإفريقي، أن الأزمة الليبية أصبحت في وصول الجماعات الإرهابية

لأن الأطراف الداخلية لها ولإدات خارجية تساندها، كما أن غياب الدولة لعقود في ليبيا وحصوصية المجتمع الليبي الذي يقوم على البعد القبلي زاد من حالة التعصب والانفلات الأمني وبالتالي بناء أي قوامه داخلي لابد أن يكون بشراكة أطراف الأزمة الليبية سواء بطريقة مباشرة أو غير مباشرة من ضرورة إدراك الأطراف الليبية على وحدة الصف ووقف هدر الدم الليبي وهذا ما تركز عليه الجزائر في بناء حلولها وتصوراتها للأزمة الليبية، لكنه يتطلب أيضا جهدا وقتا أطول وبالتالي فإن الدول الدبلوماسية اعتقد أنه يرتكز على بناء تصورات جماعية تراعي مصلحة ليبيا أولا.

■ دول الجوار الليبي، الجزائر وتونس

■ الدولتين ليبيا والجزائر

■ الدولتين ليبيا والجزائر

■ الدولتين ليبيا والجزائر

■ الدولتين ليبيا والجزائر

■ الدولتين ليبيا والجزائر

■ الدولتين ليبيا والجزائر

■ الدولتين ليبيا والجزائر

■ الدولتين ليبيا والجزائر

■ الدولتين ليبيا والجزائر

■ الدولتين ليبيا والجزائر

■ الدولتين ليبيا والجزائر

■ الدولتين ليبيا والجزائر

■ الدولتين ليبيا والجزائر

■ الدولتين ليبيا والجزائر

■ الدولتين ليبيا والجزائر

■ الدولتين ليبيا والجزائر

■ الدولتين ليبيا والجزائر

■ الدولتين ليبيا والجزائر

■ الدولتين ليبيا والجزائر

■ الدولتين ليبيا والجزائر

المشهد الثقافي ببرج بوعريريج

إطلاق مبادرتي «مكتبة في مقهى» و«مكتبة في حافلة»



المقاهي بولاية برج بوعريريج حتى يتسنى لرواد المقاهي المطالعة خلال فترات ارتشافهم لفنجان قهوة، كما تمّ إطلاق نفس المبادرة في حافلات النقل للمسافات الطويلة بين الولايات، بوضع مجموعة كتب داخل الحافلة في متناول المسافرين من أجل اغتنام وقت السفر الطويل في المطالعة.

ويقوم فريق المقهى الثقافي بجمع تلك الكتب على شكل هبات من دور النشر، المعارض المختلفة، المكتبات، ومن عند المواطنين الذين يفضلون إهداء كتبهم القديمة ومكتباتهم غير المستعملة للمقهى الثقافي من أجل هاتين المبادرتين. وتجدر الإشارة إلى أن المقهى الثقافي برج بوعريريج الذي تجاوز عمره العام، ينظم أسبوعيا جلسات بدار الثقافة محمد بوضياف بعد أن كان ينظمها في فصل الصيف، الربيع والخريف في الهواء الطلق بحديقة القلعة، باستضافة فنانين ومبدعين، والسماح للجمهور المتعطشة بالمعنى والاستمتاع، كما تمّ إطلاق فروع للمقهى الثقافي على غرار «المقهى الثقافي براري» الذي ينظم على شكل رحلات إلى المواقع الطبيعية من غابات وحقول وشواطئ، و«المقهى الثقافي لذوي الهمم» الخاص بفرصة للاحتياجات الخاصة بمبدعين وجمهور، إضافة إلى «المقهى الثقافي للفيلم القصير» والذي يعد مناسبة وفرصة للمبدعين الشباب في الفيلم القصير لتقديم أعمالهم للجمهور.

بعد إطلاق «المقهى الثقافي براري» و«المقهى الثقافي لذوي الاحتياجات الخاصة» و«الفيلم القصير»، «مكتبة في مقهى» و«مكتبة في حافلة» أطلق فريق المقهى الثقافي برج بوعريريج، مبادرتين جديدتين استقطبتا استحسان المواطنين خاصة المثقفين والشباب.

برج بوعريريج: حبيبة بن يوسف

يوصل فريق المقهى الثقافي برج بوعريريج مبادراته المتميزة في النشاط الثقافي المشجع على الإبداع من جهة من خلال إشراك كل الفنانين في جلساته ونشاطاته، وتشجيع المطالعة والاستمتاع و المشاركة في الفعل الثقافي لكل فئات المجتمع من جهة أخرى. ومن بين المبادرات المتميزة التي تضاف إلى الجلسات الأسبوعية للمقهى الثقافي، مبادرة «مكتبة في مقهى» و«مكتبة في حافلة»، المبادرتين اللتين تم الانطلاق فيهما من طرف فريق الناشطين في المقهى الثقافي، يتصدّرنهم الأديب الكاتب عبد الرزاق بوكبة والشاعر رشيد بلومون والصحفي فاروق بن شريف، إضافة إلى مجموعة من الفنانين والشباب المبدعين في مختلف الفنون، حيث يتم جمع الكتب المختلفة من روايات ودواوين شعر وكتب التاريخ، الأدب، الفلسفة العلوم المختلفة وكل المجالات، ثم وضعها على شكل مكتبات صغيرة في

الكاتبة سليمة العمري لـ «الشعب»:

أستلهم مواضيع قصصي من الواقع

■ سأكتب قريبا في الرواية وللأطفال

عشقت الكتب والقراءة منذ الطفولة، وتهوى الكتابة حتى النخاع، ترجمت هذا الشغف إلى قصص جميلة تحاكي من خلالها الواقع الجزائري بحلاوته ومرارته، تراودها فكرة كتابة الرواية وتعزم إصدار مجموعة قصصية تروي فيها يومياتها في مسقط رأسها «القاللة». إنها الكاتبة الشابة سليمة العمري التي تقاسم قراء «الشعب» من خلال هذا الحوار آراءها وآمالها، وبعض تجاربها في المشهد الثقافي.



حاورتها: حبيبة غريب

■ الشعب: من هي سليمة العمري؟ نشأتها؟ اهتماماتها؟ دراستها وعملها؟

سليمة العمري: منال ميليسا هي الأستاذة سليمة العمري من مواليد القالة ولاية الطارف، نشأت في عائلة ميسورة الحال، أحببت اللغة العربية منذ الصغر وعشقت النحو العربي والإملاء حتى تفوقت كثيرا في اللغة العربية. وكان أستاذي الفلسطيني يشجعني كثيرا في المتوسطة بقراءة تعابيري الكتابية على مسامع التلاميذ، ويقول لي ستكونين قاصّة.

كيف بدأت الحكاية مع الكتابة والإبداع؟ ولماذا القصة من دون الأجناس الأخرى؟

أحببت القصة القصيرة من خلال قراءتي لكتابتي «العبارة» و«النظرات» للمنفلوطي، كنت مدمنة على قراءة القصص القصيرة التي تصف الواقع المؤسف للناس، وكثيرا ما كتبت قصصا عن واقعي وأودعتها في خزائني. كتبت في العديد من الصحف الوطنية والمجلات بجريدة «المجاهد»، «النهار»، «الشروق العربي»، وكان الأستاذ عمر بوشموخة - رحمه الله - يحتضن إبداعاتي في عموده الأسبوعي «الموعد الأدبي» على صفحات جريدة «النهار» في نهاية التسعينات.

هل لك إصدارات؟ ومن أين تستلهمين مواضيع قصصك؟

شاركت مع ميدعات من المغرب العربي في كتاب جماعي هو الأول الذي نشرت فيه، قصتين قصيرتين أشرفت عليهما الشاعرة سامية بن احمد.. إبداعات نسوية مغربية، صدرت عن دار المثقف سنة 2016.

أما الكتاب الجماعي الثاني فهو من فكرة الكاتب السعودي مشعل العبادي، جمع فيه 250 كاتبة وشاعرة جزائرية، وكنت من المشاركات فيه بقصة قصيرة

«طفولة حلم»، وعنوان الكتاب الجماعي «مشاعل جزائرية»، وهو صادر عن دار أفق للنشر والترجمة، وكان لي شرف الكتابة فيه إلى جانب الكاتبة الراحلة ديهيا لوي.

أكتب قصصا تحمل تصوّري لحياتي في حيتا الشعبي، وعن رحيل والدتي في سن مبكرة وفقدان والدي

كنت قارئة جيدة وكانت لي قدرة عجيبة على إعادة كتابة قصة من قصصهم بأسلوبي الخاص ممّا دفع بالكثير من عرفتهم في النوادي الأدبية بتشجيعي على الكتابة القصصية.

ماذا أضافت لك تجربة الانخراط في نادي «الطارف تقرأ»؟



وما عانيت به بعد رحيله، وعن الرجل المجنون الذي يقطن بجانيينا ويأبغ الخضر الذي يجر العربية وينادي في الحي.

بمن تأثرت من كتاب وأدباء؟

تأثرت في كتاباتي بالمنفلوطي، طه حسين وغادة السمان حتى أنّ مكتبي المنزلية كانت تزخر بكتبهم،

ما هي مشاريعك المستقبلية؟ وهل من جديد في مجال القصة؟

هناك مشاريع كثيرة منها خوض غمار كتابة الرواية لأنها فعلا تتصدر الأجناس الأدبية، والجديد عندي هو مجموعة قصصية سترى النور قريبا تحمل عنوان «حين يأتي الفرح مقتولا»، وهي كما أسلفت سيرة ذاتية تدور أحداثها في بيتنا تارة وبين أقاربي تارة أخرى، وفي حيننا الشعبي العتيق وفيها عبق من الطفولة وتمرد الشباب.

كما أطمح لكتابة قصص قصيرة للأطفال بعيدة قليلا عن النمط القديم لحكايات الغول والذئب والغابة، أريد أن أضفي عليها بعض الحكايات من الواقعيين المدرسي والأسري، وبعض القيم الوطنية الإسلامية وحب الآخر.

في الحقيقة نادي «الطارف تقرأ» عرف بكل الكتاب المبدعين من الولاية، وكان لي الحظ الأوفر أني كنت من الأوائل الذين واكبوا على تنظيمه ورسم معالم الطريق فيه شباب طموح واعد يحب القراءة ويشجع عليها، قدّمني في كثير من المحافل الولائية وبفضله

«رجل لكل المساءات...»

بقلم: سليمة العمري

إليك أبي.. لقلبك الذي ينزف بياضا وطيبة ويرد العمر معك دفئا لقلبي ساعة الذهاب والإياب.. لضحكة كصور الدمى، كسحر الأغاني كروعة المساء.. كشكل الفرح الممتد في ثغوب القلب. الساكن في قمة الذات المحطمة... لغياب أسر وفراق سرمد.

أراجع الذكرى، أحدد المدى، أسابق المساء وأعلن توقفي كساعة مهترئة على ضفة الزمن... تهشمت وتضالعت دقاتها وانحرف عقربها عن المسار ساعة رحيلك.. بدا العمر لناظري فراغ... قباب الثلج ذابت.. وصورة الصباح الهادئ الجميل غابت... تبعثرت التفاصيل الصغيرة المرتبة بداخلي تدرج هرم الطفولة حجر بعد آخر، وذبل زهر الأقحوان في كاسي... من زمن حقبيتي حوت سذاجتي عن الحب وحكايا العاشقين.. وانزوت وحيدة في دفة الغرفة وزوايا المكان... كانت تحكي تفاصيل الوجد، وكنت معها

تسرد لي تبعب العمر المليء بشغف الحنين لأّم فارقتنا عن غير موعد. عيناك رافقتا بشغف خطواتي الجريئة، بكتا طويلا زمن القهر والشقاء تأملنا فرحي المقتول على رصيف العمر... يدك امتدتا بتواضع وحب لتمسحا أحذيتي الجلدية من الوحل أيام الشتاء، من تجاعيد محياك الجميل صنعت فرحا وانطلاقا لعبثي. فرح تجاوز أخطائي وطالما غفر حماقتي... وأوقف خلايا النمو بداخلي وحطّطني طفلة لا تعباً كثيرا لأوهام الكبار.. هل كنت تدرك يا أبتني... حين الأيام تصفغني ويرد العمر يقهرني.. إنك كنت والدين معا.. تشاركني مرارة اليوم وتقاسمني رغبة التعب.. تحدد شكل فرحي وطعم يومي وغدي.. ٩٩٠ هل ستراني اليوم يا أبي كما دوما أعانق دفاثري الحبلى بوجع الحروف وأبجدية الذكرى؟ هل ستراني غارقة في عفويتي.. ملأى بالضجيج.. يبقطنني الحنين إليك.. إلى نوافذك المشرعة استجدي فرحا لا يجيء... وغائبا لا يعود؟

الأجنحة الثقافية

أفلام ثورية بأيام خنشة السينمائية

■ تعرض بداية من يوم أمس، 10 أفلام وطنية ثورية ضمن فعاليات الطبعة الأولى لأيام خنشة السينمائية، التي تحتضنها دار الثقافة علي سوايحي إلى غاية 22 فبراير الجاري.

المكتبة العمومية بالشلف تحتفي بيوم الشهيد

■ تحتضن المكتبة العمومية للمطالعة بالشلف طيلة الأسبوع الجاري نشاطات وتظاهرات احتفالا بذكرى يوم الشهيد، تتضمن معرضا لأكثر من 100 كتاب يعنى بتاريخ الجزائر الحديث، آخر للفن التشكيلي، إضافة إلى محاضرة تاريخية وعرض روايتي «دموع الأسى» للكاتبة إكرام بوتويات، «ابن سمي أنت ملاك» للكاتبة سعاد حتحات وكذا قراءات شعرية تتغنى بالوطن والشهيد.

تظاهرة «كتاب بدلا من تذكرة» قريبا بالعاصمة

■ ستعظم طبعة جديدة لعملية «كتاب بدلا من تذكرة» لفائدة الأطفال التي بادر بها المسرح الجهوي لوهران «عبد القادر علولة» في شهر مارس المقبل، بالجزائر العاصمة. وتهدف الطبعة الثالثة إلى جمع أكبر عدد من كتب الأطفال بغرض إنشاء مكتبة للأطفال على مستوى المركز الاستشفائي الجامعي «مصطفى باشا» بالجزائر العاصمة.

«اللمة البشارية» بأوبرا الجزائر الجمعة القادم

■ تنظم دار أوبرا الجزائر «بوعلام بسايح» حفلا ساهرا تحييه فرقة «اللمة البشارية» برئاسة الفنانة سعاد عسلة وأيقونة منطقة الساور «حسنة البشارية»، وذلك يوم الجمعة 21 فيفري الجاري، بداية من الساعة 19:30.

قطر حروف

17

الأربعاء 19 فيفري 2020 م الموافق لـ 25 جمادى الثانية 1441 هـ. العدد 18180

mimigaga783@gmail.com

هبة لطيفة
لكي يحترمك الحاضرون
احترم الغائبون
ثقافة لا يفهمها المنافقون
معتزلة

للجيرة

استعادت خاتما
بعد فقدانه 47
عاما



فقدت ديبيرا الخاتم في بورتلاند عندما كانت طالبة في مدرسة مورش الثانوية. وبمرور الوقت، نسيت ديبيرا أمر الخاتم كليا، قبل أن يعثر عليه باحث فنلندي عن المعادن، مدفونا على عمق 20 سنتيمترا في غابة بعد 47 عاما. ويعود الخاتم إلى زوج ديبورا الراحل شون ماكينا، الذي كانت تواعده عندما كانا في المرحلة الثانوية وفي الجامعة، ثم تزوجا وظلا كذلك إلى أن توفي عام 2017، أي بعد 40 عاما. وقبل أن يلتحق بالجامعة، أعطى شون الخاتم إلى ديبيرا، لكنها نسيت به بالصدفة في أحد مراكز التسوق في بورتلاند.

الأخلاق قبل النسب والمنصب

عائلتك لم تنزل بسلسلة من السماء وقبيلتك ليست هي المباشرة بالجنة، النسب لا يرفعك في عيون الخلق.. الأخلاق الرفيعة وحسن التعامل مع البشر والصدق في القول والعمل والبعد عن الرياء هذه الأمور ترفعك درجات ودرجات.

أخلاقك ؛
هي من تجذب الناس إليك
وإن كانوا لا يعرفوك!

حكم وأمثال

- إذا كان الجمال يفرض نفسه.. فلا تنسى بأن الأخلاق تفرض صاحبها.
- ستتحقق كل أحلامك إذا كنت تملك الشجاعة لمطاردتها.

نبضنا فلسطيني للأبد



فلسطين داري ودرب انتصاري
تظل بلادي هوى في فؤادي
ولحنا ابيا على شفقتنا
وجوه غربية بأرضي السليبية
تبيع ثماري وتحتل داري

ابتنسم

- بعض البنات تخطل لك 16 قصة في موضوع واحد.. مرة وحدة جاءت عند أمي وطبعاً جدتي تحبني مع إن خالتي صايمة والباب مقفل-!!! يجيك شلل عقلي.
- عديم الاحساس: هو الذي يمسك عطرك الغالي ويستخدمه كأنه مطفأة حريق.

الحوت

لا تنزعج فالمنزلة الحقيقية منزلتك عند الله وليست منزلتك عند البشر.



يا شهيد الوطن يا مثال الوفاء
أنت أغلى فتى يستحق الثناء
يا شهيد الوطن
أنت في الخلد أعز الخالدين
سرت للتاريخ مرفوع الجبين
وأقر الحظيين من دنيا ودين
ذكرك الغالي على مر السنين
سوف يبقى عاطرا طول الزمن

خبر مثير

نشغل عقلك

■ من الذي أنذر قومه وهو لا يكون من الإنس ولا من الجن؟

■ أن العنكب لا تحب الدم البشري، لذلك ليس لديها أي دافع لتقترب منك خلال نومك؟

■ أن النوم بجانب الهاتف النقال يساهم باستيقاظك متعباً ومرهقاً في الصباح حتى لو نمت ساعات كافية؟

حل العدد السابق

■ الشمعة.



ومضات

داخل كل مشكلة مفتاح للحل، لا تفقد الأمل ولا تحكم على النهاية وأنت للتو بدأت. ابدل كل الأسباب وان لم تجد ما يرضيك إعلم أن في الامر خيرة لك.

جيك يا بلادي في



أنت في الخلد أعز الخالدين
سرت للتاريخ مرفوع الجبين
وأقر الحظيين من دنيا ودين
ذكرك الغالي على مر السنين
سوف يبقى عاطرا طول الزمن

القوس

الذوق زهرة لا تنبت في كل الحداثق، كذلك الأسلوب خصلة لا يمتلكها أغلب الناس

الجدلي

يعجبني أشخاص سلاحهم العقل وليس اللسان وضربتهم القاضيه الصمت وليس كثرة الكلام.

الدلو

الإنسان الأنيق في تعامله وحديثه .. يقتحم أعماق كل من يقابله .. ويحظى بإحترام الجميع بطريقته .. فكن بسيطا تكن أجمل.



الجمال

ارفع كلماتك ولا ترفع صوتك- فالمطر هو الذي ينبت الورود وليس الرعد.

الثور

هناك اختلاف بين «الاعجاب» و «الحسب» ! إذا أعجبتك «وردة» ستقطفها، ولكن إذا أحببتها ستسقيها كل يوم.

الجوزاء

كن خفيف النفس، لا خفيف العقل وكن ثقيل الاخلاق لا ثقيل الدم، هكذا هي الحياة.

السرطان

نتجاهل الكثير: ليس لأننا لا نرى .. بل لأن القلب ارتوى شيئا مما رأى.

الأسد

كي تنجح في الحياة فأنت تحتاج أمرين: التجاهل والثقة.

العذراء

مما حاولت أن تصل للعالم بطيب نيتك ستجد من يسيء الظن بك دائما و أبدا.

الميزان

لا تحزن إذا أمتك الحياة: فهي كالأم تضرب ابنها مجبرة كي يتعلم في المرات المقبلة.

العقرب

عندما تخسر شيء جميل من حياتك، فلا تطيل التحسر عليه وافتح قلبك للحياة من جديد قبال تأكيد سيأتيك ما هو أجمل.

الجدلي

الذوق زهرة لا تنبت في كل الحداثق، كذلك الأسلوب خصلة لا يمتلكها أغلب الناس

الجدلي

يعجبني أشخاص سلاحهم العقل وليس اللسان وضربتهم القاضيه الصمت وليس كثرة الكلام.

الجدلي

الذوق زهرة لا تنبت في كل الحداثق، كذلك الأسلوب خصلة لا يمتلكها أغلب الناس

الجدلي

الذوق زهرة لا تنبت في كل الحداثق، كذلك الأسلوب خصلة لا يمتلكها أغلب الناس

بعد الفوز بثمانية لقاءات من التسعة الأخيرة التي خاضها

الوفاق يندّر.. وعينه على اللقب



يواصل وفاق سطيف سلسلة نتائجها الإيجابية التي بلغت 9 مباريات متتالية دون هزيمة من بينها ثمانية انتصارات كاملة في منافسة كأس الجمهورية التي بلغ فيها رفقاء القائد أكرم جحنيط الدور ربع النهائي، وكذا المركز الرابع في الترتيب العام للرابطة المحترفة الأولى لكرة القدم التي تسبقها النسرة بثلاثة مراكز، منذ انطلاق مرحلة العودة، وهو ما سمح له بتضييق الخناق على ثلاثي المقدمة، خصوصا أنه بات بضارق تسع نقاط عن رائد الترتيب شباب بلوزداد.

محمد فوزي بقاص

أضاف لاعبو الوفاق السطايفي نادي أهلي برج بوعريج إلى قائمة ضحاياهم، عشية الاثنين، ملعب الثامن ماي بسطيف، حين فازوا عليهم بنقاط درابي الهضاب بثلاثية نظيفة، معربين عن نواباهم الكبيرة في اللعب على اللقب بقوة فيما تبقى من مشوار الرابطة المحترفة الأولى لكرة القدم، حيث أكدوا بأن أزمة النتائج التي تخبطوا فيها في مرحلة الذهاب باتت من الماضي، بعدما أعاد المدرب التونسي نبيل الكوكي هيبه الفريق الضائعة، وبصم على هوية لعب مغايرة لما كان يظهر به النسرة الذي عاد للتحليق مجددا.

ثمار العمل الذي قام به المسؤول الأول على رأس العارضة الفنية لأصحاب الزي الأسود والأبيض بدأت تظهر جليا على أرض الواقع، بعدما أضحي الفريق يفرض منطقته على كل منافسيه داخل وخارج ملعب الثامن ماي، حيث فازوا على جمعية عين مليلة، شبيبة الساورة، اتحاد العاصمة وأهلي البرج داخل الديار، وفازوا على أحد المرشحين لنيل اللقب مولودية الجزائر

بعقر داره وعادوا بتعادل ثمين من وهران أمام المولودية المحلية، وأبعدوا منشط نهائي كأس الجمهورية للنسخة الماضية شبيبة بجاية من الدور الأول لكأس الجمهورية في ملعبه، وسحقوا هلال شلفوم العيد بخماسية نظيفة بملعبه في ذات المنافسة، وأبعدوا شباب قسنطينة في الدور ثمن النهائي، كلها مؤشرات تندر فرق مقدمة ترتيب المحترف الأول، وتهدد عرش شباب بلوزداد الذي أنهى مرحلة الذهاب بطلا شتويا، خصوصا أن الحارس خضارية سيستقبل فرق ثلاثي المقدمة شباب بلوزداد ومولودية الجزائر وشبيبة القبائل، وهي فرصة سانحة لـ «الكحلة» من أجل الإطاحة بمنافسيها المباشرين على اللقب، واعتلاء سلم الترتيب في نهاية الموسم والتتويج باللقب التاسع في خزائن الفريق.

الكوكي الذي أعاد الفريق إلى السكة الصحيحة، يملك سلاحا فتاكا هو عنصر

زدرافكو لوغارودزيتش، مدرب زمبابوي؛

الفوز على الجزائري ممكن وليس بالأمر المستحيل



العاصمة «هاراري» بتاريخ 31 من الشهر ذاته على «الملعب الوطني هرازي». قال التقني الكرواتي الجديد، في آخر تصريحات خُصّ بها صحيفة «دايلي نيوز» المحلية، الإثنين، إنه وأشباهه لن يدخلوا

بعد سماعهما من لجنة الانضباط

معاقبة آيت جودي وبسكري بالإيقاف مباراتين



عاقبت لجنة الانضباط التابعة للرابطة المحترفة لكرة القدم، مدرب فريق نصر حسين داي، عز الدين آيت جودي، بلقاعين، ابتداء من تاريخ 10 فيفري بسبب «انتقاد الرسميين في وسائل الاعلام»، بحسب ما أفادت به الهيئة المسيرة للبطولتين المحترفتين الأولى والثانية في بيان لها.

علاوة عن هذه العقوبة، فقد غرمت اللجنة المدرب آيت جودي بـ 100 ألف دينار جزائري، يضيف المصدر.

من جهته، عوقب مدرب شبيبة الساورة مزبان إيغيل بلقاء واحد وغرامة مالية تقدر بـ 30 ألف دج بسبب «الاحتجاج على القرارات» خلال اللقاء الذي انهزم فيه فريقه

اللجنة عقوبة مباراتين على مدرب دفاع تاجنانت، مصطفى بسكري، ابتداء من 10 فيفري بسبب «تصرف غير رياضي تجاه الرسميين»، خلال مباراة الفريق أمام جمعية الخروب، والتي طرد فيها.

كما عوقب مدرب حراس سريع غليزان، حمو بوعبد الله، بشهر واحد و100 ألف دج، إثر طرده بسبب «تصريحات تمس بالكرامة والشرف».

من جهته، عوقب لاعب اتحاد الحراش، فارس بن عبد الرحمن، بلقاعين، إثر طرده من مواجهة فريقه لمولودية العلمة (2-0) برسم الجولة 18 من الرابطة الثانية، بسبب «خشونة في اللعب».

لا يزال الدولي الجزائري رياض محرز يتصدر قائمة أعلى الصفقات العربية على مرّ التاريخ، رغم إعلان انتقال النجم المغربي حكيم زياش إلى نادي تشيلسي، الصيف المقبل، مقابل 40 مليون أورو وخمسة ملايين كجوافز إضافية، حال توصل الطرفين إلى اتفاق شخصي... قيمة الصفقة وضعت زياش في المركز الثالث ضمن قائمة أعلى اللاعبين العرب طوال التاريخ بعد الدولي المصري محمد صلاح والجزائري رياض محرز نجم مانشستر سيتي الإنجليزي الذي انتقل من ليستر إلى السيتي في جويلية 2018 بقيمة 67 مليون و800 ألف أورو.

بالإضافة إلى محرز فإن قائمة أعلى 10 صفقات عربية ضمت لاعبين جزائريين آخرين ويتعلق الأمر بالمهاجم إسلام سليمان، الذي جاء في المركز الرابع بعد انتقاله من سبورتنغ لشبونة البرتغالي إلى ليستر سيتي الإنجليزي في أوت 2016 في صفقة بلغت 30 مليون و500 ألف أورو، بينما حل نبيل بن طالب الذي انتقل من توتنهام الإنجليزي إلى شالك 04 الألماني في جويلية 2017 بقيمة 19 مليون أورو.

جاءت قائمة أعلى 10 صفقات عربية على النحو التالي:

(1) الجزائري رياض محرز (من ليستر سيتي إلى مانشستر سيتي / جويلية 2018): قيمة الصفقة 67 مليونا و800 ألف أورو.

(2) المصري محمد صلاح (من روما إلى ليفربول / جويلية 2017): قيمة الصفقة 42 مليون أورو.

(3) حكيم زياش (من أجاكس إلى تشيلسي /

أكد نجم المنتخب الوطني، اسماعيل بن ناصر، أن زلاتان ابراهيموفيتش، يضيف الكثير لنادي «أي سي ميلان»، مشيرا إلى أن خبرة الأخير تساعد الفريق على تحسين النتائج، كما يعتبره مثالا يقتدى به.

أكد بن ناصر أن اللعب إلى جانب السويدي ابراهيموفيتش هو حلم تحقق بالنسبة له خاصة بعد ان وصفه باللاعب المثالي.

قال بن ناصر، في تصريحات صحفية منقولة عن موقع «سكاي سبور» ان النجم السويدي، من بين أساطير كرة القدم: «ابراهيموفيتش، هو بطل ومثال بالنسبة لي، في بعض الأحيان أخذ رأيي في بعض الأمور التي أقوم بها في الملعب، لمعرفة إن كانت صحيحة أم لا.. إنه يساعدنا ويعلمنا أشياء كثيرة، إنه إضافة حقيقية للفريق».

أعلن إيكير كاسياس، أسطورة حراسة المرمى، ترشحه لرئاسة الاتحاد الإسباني لكرة القدم وأكد كاسياس على تويتر، أمس، صحة تقارير كانت تحدثت، منذ أسابيع عن هذه الخطوة.

كتب الحارس الحائز مع منتخب بلاده على بطولة كأس العالم 2010 «نعم سأقدم لرئاسة الاتحاد الإسباني».

يشار إلى أن كاسياس محترف ضمن صفوف بورتو البرتغالي ولم يتعاف بعد من تداعيات أزمة قلبية ألقت به، أوضح كاسياس أنه سيتعين عليه إنهاء مشواره الكروي في سن 38 عاما، حيث إن الانتخابات لرئاسة الاتحاد الإسباني ستم في هذا العام في الفترة بين ماي وأكتوبر المقبلين.

لم يتحدث كاسياس عن هذا الموضوع واكتفى بكتاية أنه أخطر رئيس بورتو بعزمه الترشح لرئاسة الاتحاد الإسباني. ووعد أيقونة حراسة

المرمى الإسباني جماهير بلاده قائلا: «معا سترفع اتحادنا إلى مستوى أفضل كرة قدم عالمية».

كان كاسياس أصيبت في ماي الماضي خلال

إشهار

متقدما صلاح وزياش

محرز في صدارة أغلى اللاعبين العرب



جوان (2020): قيمة الصفقة 40 مليون أورو. (4) الجزائري إسلام سليمان (من سبورتنغ لشبونة إلى ليستر سيتي / أوت 2016): قيمة الصفقة 30 مليون و500 ألف أورو. (5) المهدي بن عطية (من روما إلى بايرن ميونيخ / أوت 2014): قيمة الصفقة 28 مليون أورو. (6) التونسي أيمن عبد النور (من موناكو إلى فالنسيا / أوت 2015): قيمة الصفقة 22 مليون أورو.

(7) يوسف النصيري (من ليفانيس إلى إشبيلية / جانفي 2020): قيمة الصفقة 20 مليون أورو.

(8) سفيان أمرايط (من فيرونا إلى فيرونتينا /

جانفي 2020): قيمة الصفقة 20 مليون أورو. (9) الجزائري نبيل بن طالب (من توتنهام إلى شالك

/ جويلية 2017): قيمة الصفقة 19 مليون أورو.

(10) سفيان بوفال (من ليل إلى ساوثهامبتون /

أوت 2016): قيمة الصفقة 18 مليونا و700 ألف أورو.

بن ناصر:

«العب إلى جانب ابراهيموفيتش حلم تحقق»

يبقى هدف «أي سي ميلان»، هو المشاركة في رابطة الأبطال الأوروبية ضمن مكانته الأساسية، حيث بات بن ناصر: «يجب ان نهي المشوار في أحسن مرتبة إذا أردنا المشاركة في دوري الأبطال، وسنفعل كل شيء من أجل تحقيق



ذلك».

يشار إلى أن بن ناصر، التحق بفريقه الحالي صيف العام الماضي، قادما من نادي امبولي، وتدرجيا ضمن مكانته الأساسية، حيث بات المدرب بيولي، يعتمد عليه كثيرا في خط وسط الميدان، علما ان اللاعب الجزائري، لم يجد أي صعوبة في التأقلم مع الفريق، وهو يقدم مستويات كبيرة من لقاء لآخر، علما أنه كان أحد أبرز اللاعبين في لقاء القمة ضد جوفنتوس، في ذهاب نصف نهائي كأس إيطاليا.

الاتحاد الإسباني لكرة القدم

كاسياس يعلن ترشحه لانتخابات الرئاسة

مران بنوية قليلة، نُقل بعدها إلى المستشفى حيث تم زراعة دعامة له.

يذكر أن كاسياس المتزوج من المذيعة التلفزيونية سارا كاروبنير، اختير خمس مرات متتالية أحسن حارس مرمى في العالم وفاز مع منتخب بلاده ببطولة أوروبا مرتين.

يرتبط كاسياس مع بورتو بعقد يستمر، حتى نهاية جوان 2020، ولعب في صفوف ريال مدريد في السّـفـتة بين 1989 و2015. حتى 2015.

خاض كاسياس 349 مباراة مع النادي الملكي قبل أن ينتقل إلى بورتو في عام 2015.

بحسب وسائل إعلام إسبانية، فإن رئيس الوزراء الإسباني الأسبق ماريو راخوي يفكر أيضا في الترشح لرئاسة الاتحاد الإسباني. ذكرت هذه الوسائل أن راخوي وكاسياس مرشحان مفضلان في معسكر خصوم الرئيس الحالي لويس روبiales الذي يتولى رئاسة الاتحاد منذ ماي 2018. يعتبر رئيس رابطة الدوري الإسباني خافيير تيباس هو المرشح الرئيسي أمام روبiales.

06.06	الفجر:
07.33	الشروق:
13.02	الظهر:
16.06	العصر:
18.35	المغرب:
19.54	العشاء:
مواعيت الصلاة	
الحقن المنتظر اليوم والغد	
17°	عناية
17°	الجزائر
19°	عناية
18°	الجزائر
17°	وهران
19°	وهران



المفكرة التاريخية

19 فيفري 1958: مجلس الوزراء الفرنسي، يقرر إنشاء منطقة محرمة على الحدود الجزائرية التونسية.

19 فيفري 1961: اعتراف دولة الكونغو بالحكومة المؤقتة للجمهورية الجزائرية.



الثلث 10 دج 1€ france prix

الأربعاء 19 جمادى الثانية 1441 هـ الموافق لـ 19 فيفري 2020 م العدد 18180

24

عياش يحيايو... هدوء وروانة

«ذاكرة المكان» هوس الشاعر

رحل عنا في غرة الشاعر والباحث عياش يحيايو، المقيم بالإمارات إثر تعرضه لوعكة صحية خطيرة خلال الأيام القليلة الماضية، نقل على جناح السرعة إلى المستشفى لتلقي العلاج اللازم، غير أن خبر وفاته سقط كالضاعقة على من عرفوا هذا الرجل الهادئ في حركاته والزيين في كلامه.



ببعيدة جدا وإنما تعود إلى الأيام الأخيرة فقط.

ويسجل عن المرحوم، أنه كان يتمتع بحكمة خارقة في الرد على كل من يستفزّه عند نشر فقرة معيّنة من آرائه لا يسقط في الخطاب المتطرف أو يطلق العنان لكلام غير مسؤول، وإنما يحاول أن يكون عادلا ومحايذا دون إلحاق الضرر المعنوي بأحد أو الإساءة للآخر.

وهذه الصفات الإنسانية الزاكية لا نجدها إلا عند رجال مشبعين بثقافة احترام الغير، وهذه هي سيرة عياش طيلة حياته. إننا في هذا المصاب الجلل، ندعو المولى العزيز القدير أن يسكنه فسيح جناته ويلهم ذويه الصبر والسلوان.

وصفت الرحلة بالمنهجة للمساس بسمعة الجهاز

مديرية الأمن تنفي ما تروّجه منشورات عبر «الفايسبوك»

والمحرّضين من خارج الوطن، تحاول من خلال المنشورات المساس بصورة وسمعة جهاز الأمن الوطني ويمعنويات أفراد الشرطة، معلنة أنها رفعت شكوى رسمية أمام الجهات القضائية المختصة ضد المعني أو كل من يكشف عنهم التحقيق بخصوص هذه الحملة الممنهجة والمفرضة، التي يشنها صاحب الصفحة بانتظام ضد جهاز الشرطة وأفراده.

وقالت المديرية العامة للأمن الوطني، إنها تتابع الموضوع إلى حين ما يسفر عنه التحقيق القضائي.

جمال أوكيلي

عياش كان إنسانا من طراز خاص لا يصاحب كل من تعرف عليه، زملاؤه يقاسمونهم نفس القيم في التربية والأخلاق بجريدة «الشعب» في أواخر الثمانينيات، منهم بشير حمادي، مصطفى هميسي، عبد الحميد عبدوس، بوعلام رضاني، عبد الرحمان شويل، قاسم الدراجي، عبد الرزاق دكار، عبد العزيز لعيون، مسعود مروش وغيرهم... الذين كان يتحدث معهم بكثرة ويحاورهم في كل قضايا الساعة بالرغم من أنه لا يحب الثثرة والنقاش البيزنطي، كلما شعر بذلك ينسحب بشرف دون أن يجلب انتباه الآخر. وهكذا كان، لا يظهر له أثر حضوري في قاعات التحرير التابعة لعدة أقسام، يضع أو يسلم مادته ثم يغادر مسرعا.

هكذا كانت يوميا عياش، ذهنه شارد في أفق أخرى غير التي يحاكيها في عمله، وفي كل لحظة تعود به ذاكرته النقية إلى مسقط رأسه بالريف، يحب كثيرا الجهة التي ولد وترعرع فيها، آخرها ما بثه من صور حيّة عبر حسابه الخاص بالفايسبوك، تتعلق بالمكان الذي قضى فيه صباه رفقة عمّه وذويه، وقد تساءل الكثير عن خلفية ما نشره يحيايو، كون الفترة الفاصلة بين ما تم إظهاره ووفاته ليست



الناحية العسكرية السادسة والسلطات المحلية والعائلة الثورية وعائلة المجاهد الراحل. واختتمت بتكريم عائلة الشهيد من طرف قائد الناحية العسكرية السادسة.

أمس، على مراسم تسمية مقر الفوج الجهوي 96 للإشارة بالناحية العسكرية السادسة، باسم الشهيد «بحماوي أحمد». جرت الاحتفالية المخلدة للذكرى يوم الشهيد، بحضور إدارات من

الاحتفالية عرض ملحمة تاريخية حول مسيرة الشهيد ومداخلة تاريخية وشهادات حية لمجاهدين، بالإضافة إلى معرض للصور.

الفوج الجهوي 96 للإشارة باسم الشهيد «بحماوي أحمد»

من جهة وتطبيقا لقرار القيادة العليا للجيش الوطني الشعبي، تخليدا وعرفانا لشهدائنا الأبرار ومجاهدنا الأخير الذين قدموا أغلى ما يملكون في سبيل استعادة السيادة الوطنية كاملة غير منقوصة، أشرف اللواء محمد عجرود قائد الناحية العسكرية السادسة، صبيحة

الشعب - نظم المتحف المركزي للجيش، أمس، احتفالية بعنوان «اليوم الوطني للشهيد 18 فيفري... وفاء لرسالة الشهيد». أشرف على افتتاحها اللواء بوعلام مادي مدير الإيصال والإعلام والتوجيه لأركان الجيش الوطني الشعبي، بحضور ضباط وإدارات من الجيش الوطني الشعبي، كما حضر التظاهرة، احتفالا باليوم الوطني للشهيد، أساتذة جامعيون وتلاميذ مؤسسات تربوية. جاء هذا في بيان تسلمت «الشعب» نسخة منه. استهل النشاط بعرض شريط وثائقي تحت عنوان: «جيش التحرير الوطني... ثوار ذخيرتهم حب الوطن»، كما تضمن برنامج

تحت عنوان «حتى لا ننسى»

450 شاب في لقاء تواصل الأجيال بتلمسان

تعددت، يوم أمس، بولاية تلمسان النشاطات الثقافية والتاريخية في اليوم الوطني للشهيد، ميزتها الاحتفالية بالمتحف العمومي الوطني للفن والتاريخ، حيث نظم معرض للصور الفوتوغرافية وأشرطة فيديو خاص «بشهداء الولاية الخامسة».



تلمسان: بكاي عمر

كشفت إدارة المتحف لـ «الشعب»، أن الهدف من إحياء الذكرى إرساء الروابط بين الأجيال من أجل استخلاص العبر من بطولات أحب أصحابها الجزائر وضحو من أجل الحرية.

موعد مع الشهيد بالبلدية

عروض مسرحية، أفلام وثائقية وقراءات شعرية

نظمت البلدية، أمس، احتفالات باليوم الوطني للشهيد، الذي جاء هذه السنة تحت شعار: «الوفاء لعهد الشهداء»، تضمنها برنامج متنوع حمل صبغة تاريخية واستذكار الحدث في شواهد وعروض ثقافية وفنية، تتواصل على مدار أسبوع.

البلدية: ليلة ياسمين

الاحتفالية بمدينة بني أولاد يعيش وبوقفاريك، شهدت عروضاً مسرحية وقراءات شعرية، نظمتها مديرية الثقافة، فيما برمجت جمعية الرحاب الثقافية لمواهب الشباب، عصر أمس، عرض 0 فيلم وثائقي تاريخي، بالمركز الثقافي بونعمة الجيلي، تحت عنوان: «جماليات ثائرات»، يحكي أطوارا ومراحل

لمجاهدات شاركن في ثورتنا المقدسة وكن أيضا بطلات الفيلم. بدورها حرصت أروقة جامعة علي لونيبي البلدية-2 في العفرون، بالتنسيق مع المتحف الجهوي للولاية الرابعة، على تنظيم ندوة تاريخية، اختارت لها عنوان: «شهداء المقصلة»، وهي ندوة تلامس جانبا من النهايات المأسوية التي تعرض لها مجاهدون، على يد الجلادين، بكل من سجن سركاجي والحراش، كنماذج لتصوير حقبة تاريخية مؤلمة من تاريخنا البطولي الذي يستدعي تدوينه وحفظه للذاكرة الحية.

كاريكاتير / عنتر

